

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دروس في علم النحو

السداسي الثاني

السنة الأولى ل م د

إعداد: د. نور الدين مذكور

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفردات مقياس علم النحو

المحاضرة رقم 01: النحو العربي، النشأة والتّقييد: مفهوم النحو وميدانه، مفهوم الكلام، الكلمة، الكلم.

المحاضرة رقم 02: التّصنيف في النحو: المؤلّفات الأولى.

المحاضرة رقم 03: الإعراب والبناء: دروس تعليميّة.

المحاضرة رقم 04: الجملة الفعلية وأنماطها: مكونات الجملة الفعلية.

المحاضرة رقم 05: الفعل اللازم والفعل المتعدّي: الفعل، أقسامه: الفعل اللازم، والفعل المتعدّي، أنواعهما.

المحاضرة رقم 06: الفاعل: تعريفه، صورته، حكمه، رتبته، مطابقة الفعل للفاعل عدداً، تجريد فعله من ضمير المثني والجمع، تذكير فعله وتأنثه.

المحاضرة رقم 07: متممات الجملة الفعلية: المفعولات: المفعول به: تعريفه، أقسامه، أحكامه، تقديم المفعول به وتأخيرته (رتبته)، تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً.

المحاضرة رقم 08: المفعول المطلق: تعريفه، سبب تسميته، مباحث المفعول المطلق، المصدر المبهم والمصدر المختصّ، المصدر المتصرّف والمصدر غير المتصرّف، التائب عن المصدر، عامل المفعول المطلق، أحكام المفعول المطلق، المصدر التائب عن فعل.

المحاضرة رقم 09: المفعول لأجله (من أجله) (له): تعريفه، شروط نصب المفعول لأجله، أحكام المفعول لأجله، عامل نصب المفعول لأجله.

المحاضرة رقم 10: المفعول فيه (الظرف) (ظرف الزّمان وظرف المكان): تعريفه، مباحث الظرف: الظرف المبهم، والظرف المحدود، الظرف المتصرّف، والظرف غير المتصرّف، نصب الظرف، ناصب الظرف (العامل فيه) نائب الظرف، الظرف المعرب، والظرف المبني.

المحاضرة رقم 11: المفعول معه: تعريف المفعول معه، شروط نصب المفعول معه، أحكامه، حالات الاسم الواقع بعد الواو.

المحاضرة رقم 12: الحال: شروط الحال، عامل الحال وصاحبها، أحكام الحال، الحال الجملة، أحكام واو الحال، صيغ وتراكيب حالية.

المحاضرة رقم 13: التمييز: تعريفه، أنواعه، مباحثه: تمييز الذات وحكمه، تمييز النسبة وحكمه، حكم تمييز العدد، العدد الصريح، كم الاستفهامية وتمييزها، كم الخبرية وتمييزها، كآئن وتمييزها، كذا وتمييزها، بعض أحكام التمييز.

المحاضرة رقم 14: الاستثناء: تعريفه، مكونات جملة الاستثناء، أدوات الاستثناء، كلماته: أولاً: حروف الاستثناء، ثانياً: أسماء الاستثناء، ثالثاً: أفعال الاستثناء.

مدخل:

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

نتيجة دخول الأعاجم في دين الله، من فرس و روم...بدأ اللَّحْنُ يدخل اللُّغَةَ، ويفشو بين النَّاسِ، وقد ظهر - أوَّلاً - بين المستضعفين من العرب، والنَّاشئين منهم، وبين الموالي في زمن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالحواضر والمدن، أمَّا بالبوادي فقد بقيت اللُّغَةُ فيها خالية من اللَّحْنِ حتَّى آخر القرن الرَّابِعِ الهجري¹، وقد نقل السيوطي ت(911هـ) عن أبي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ ت(351هـ) قوله: "واعلَمَ أنَّ أوَّلَ ما اختلَّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأُحْوَجَ إِلَى التَّلْعَمِ الْإِعْرَابُ لِأَنَّ اللَّحْنَ ظَهَرَ فِي كَلَامِ الْمَوَالِي وَالْمُتَعَرِّبِينَ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ رَجُلًا لَحَنَ بِحَضْرَتِهِ فَقَالَ: ((أرشدوا أحاكم فقد ضل))."²مَعْنَى هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى أَنَّ اللَّحْنَ أَمْرٌ عَظِيمٌ يَنْبَغِي تَفَادِيهِ حَتَّى شَبَّهَهُ بِالضَّلَالِ.

وبدأ عصر التَّقْعِيدِ عَلَى اخْتِلَافِ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، قال محمد بن حسن النَّوَّاجِي ت(859هـ) وهو يذكر أنواع علوم العربية:³

حُذِّ نَظْمٌ آدَابٍ تَضَوُّعٌ نَشْرُهَا فَطَوَى شَدَى الْمُنْثُورِ حِينَ يَضُوعُ
لُغَةٌ، وَصَرْفٌ، وَاشْتِقَاقٌ، نُحُوها عِلْمُ الْمَعَانِي بِالْبَيَانِ بَدِيعُ
وَعَرَوْضٌ قَافِيَةٌ وَإِنْشَاءٌ نَظْمِهَا فَكِتَابَةُ التَّارِيخِ لَيْسَ يَضِيعُ

¹ - ينظر خضر موسى محمد حمود، النحو والتَّحَاةُ الْمُدَارِسُ وَالْخِصَائِصُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، 2003، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ص: 11.
² - جلال الدِّين السِّيُوطِي، المِزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا، شرح وتعليق: محمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البحوي، تاريخ الطبع، 1987، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ج: 2، ص: 396.
³ - محمد بن الطَّيِّبِ الْفَاسِي، فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح، وفي أعلاه: الاقتراح في أصول النَّحْوِ وَجَدْلُهُ، تحقيق الدكتور محمود يوسف فحَّال، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ، دار البحوث للدراسات الإسلاميَّة وإحياء التَّراث، الإمارات العربيَّة المتَّحدة، ج: 1، ص: 199.

وهذه محاضرات في مقياس علم النحو، خاصّة بطلبة السنة الأولى (ل م د) السّداسيّ الثاني، وقد تمّ تقديمها خلال السّنوات الجامعيّة: 2015-2016 و 2016-2017 و 2017-2018، بدأناها بأبيات من ألفية ابن مالك، وختمنا كلّ محاضرة ببعض التّطبيقات التي تعين في ترسيخ الموضوع المدروس.

وجاءت المحاضرات وفق المفردات التي أقرتها وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ.

الهدف العامّ:

أن يكون الطّالب في نهاية دراسته لمقياس علم النحو قادرا على تطبيق القواعد النّحويّة في وضعيّات تواصلية شفويّة وكتائيّة.

مسرد المصطلحات

-الاستثناء: هو إخراج ما بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ما قبله.

-الإعراب: هو تغيير العلامة التي في آخر اللفظ بحسب تغيير العوامل الداخلة عليه، وبحسب ما يقتضيه كل عامل.

-البناء: هو لزوم آخر اللفظ علامة واحدة لا تتغير مهما تغيرت العوامل المؤثرة في هذا اللفظ.

-التمييز: اسم نكرة يُذكر تفسيراً للمبهم من ذات (كالعدد، والوزن، والكيل، والقياس، والمساحة) ونسبة.

-الحال: وصف فضلة يذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون له الوصف.

-الفاعل: الاسم المرفوع بعد الفعل التام (غير الناقص) المبني للمعلوم.

-الفعل: كلمة تدلّ على أمرين معا: معنى (أي حدث) وزمن يقترن به، وأقسامه ثلاثة: ماض، ومضارع، وأمر.

-الكلام: الجملة المفيدة معنى تاماً مكتفياً بنفسه.

-الكلم: ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر أفاد أم لم يفد.

-الكلمة: هي اللفظ الواحد التي تتركب من بعض الحروف الهجائية، وتدلّ على معنى جزئي، وهي ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.

-اللازم: الفعل اللازم هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به.

-المتعدّي: الفعل المتعدّي هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه إلى المفعول به.

-المفعول به: اسم يدلّ على وقوع الفعل عليه إثباتاً أو نفيًا، دون أن تتغيّر صورة الفعل معه.

-المفعول فيه: اسم منصوب على تقدير حرف جرّ (في) يُذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.

-المفعول لأجله: مصدر قلبيّ يذكر علّة لحدث شاركه في الزّمان والفاعل.

-المفعول المطلق: مصدر يُذكر بعد فعل من لفظه، ويأتي لتأكيد معنى الفعل، أو لبيان عدده، أو لبيان نوعه.

-المفعول معه: اسم فضلة وقع بعد (واو) بمعنى مع مسبوقه بجملة ليدلّ على شيء حصل الفعل بمصاحبته بلا قصد إلى تشريكه في حكم ما قبله.

-النحو: علم بقوانين يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات من إعراب وبناء.

المحاضرة الأولى

النحو العربيّ، النشأة والتّعيد

مفهوم النّحو وميدانه، مفهوم الكلام، الكلمة، الكلم

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطّالب على علم النّحو وميدانه.

النحو العربيّ النشأة والتّعيد

مفهوم النّحو وميدانه، مفهوم الكلام، الكلمة، الكلم

مفهوم النّحو وميدانه:

النّحو لغة:

قال ابن فارس: "نحو: النّون والحاء والواو كلمة تدلّ على قصد، ونحوت نحوه، ولذلك سُمّي نحو الكلام، لأنّه يقصد أصول الكلام فيتكلّم على حسب ما كان العرب تتكلّم به."¹

النّحو اصطلاحاً:

عرّفه ابنُ جنيّ بقوله: "هو انتحاءُ سمت كلام العرب في تصرّفه من إعرابٍ وغيره، كالثنية والجمع، والتّحقير، والتّكسير والإضافة، والنّسب، والتّركيب، وغير ذلك، ليلحق مَنْ ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم."² وهو علم بقوانين يُعرف بها أحوال التّراكيب العربيّة من الإعراب والبناء وغيرهما.³

أسباب نشأة علم النّحو:

بعد الفتوحات الإسلاميّة دخل كثيرٌ من الموالي والعبيد غير العرب الإسلام، وتعلّموا اللّغة العربيّة محاكاةً وتقليداً، غير أنّ ألسنتهم لم تكن تنطق بعربيّة خالصة، فقد كانت اللّكنات الأعجميّة تسيطر على هذه الألسنة ممّا أدّى إلى ظهور اللّحن في اللّغة⁴، ولعلّ الخطأ الذي اعترى الآية الكريمة:

﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: 3] كان

¹ - ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدّين، منشورات محمّد عليّ بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، المجلّد الثّاني، ص: 548.

² - أبو الفتح عثمان بن جنيّ، الخصائص، تحقيق: محمّد عليّ النّجار، المكتبة العلميّة، الجزء الأوّل، ص: 34.

³ - السّيد الشّريف عليّ بن محمّد الجرجاني، كتاب التّعريفات، دار الإيمان للطّبع والنّشر والتّوزيع، الإسكندريّة، مصر، طبع سنة: 2004، ص: 264.

⁴ - ينظر عبد العال سالم مكرم، القرآن الكريم وأثره في الدّراسات النّحويّة، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، مصر، ص: 47.

الدّافع الأوّل إلى تقعيد القواعد.

فالدّافع هو صيانة كتاب الله من كلّ تحريف، وحفظه من كلّ تغيير، وأن يبقى القرآن الكريم كتاب العربيّة الأوّل، من أجل كلّ هذا دعت الحاجة إلى علم يعرف به خطأ الكلام من صوابه، وهذا العلم هو علم النّحو.¹

نشأة علم النّحو:

رُويت روايات كثيرة عن سبب وضع النّحو، ولعلّ أشهرها التي تروي أنّ عليّاً بن أبي طالب - رضي الله عنه - كان يقرأ رقعة فدخل عليه أبو الأسود الدؤلي فقال له: ما هذه؟ قال عليّ - رضي الله عنه - إيّ تأملت كلام العرب، فوجدته قد فسد بمخالطة الأعاجم، فأردت أن أصنع شيئاً يرجعون إليه، ويعتمدون عليه، ثمّ قال لأبي الأسود: الكلام اسم وفعل وحرف... الاسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، والحرف هو ما أنبأ عن ما هو ليس اسماً ولا فعلاً، ثمّ قال لأبي الأسود: انح هذا النّحو... وكان يقصد بذلك أن يضع القواعد للغة العربيّة، فكان أوّل من وضع أساس هذا العلم.

ثمّ أكمل أبوابه الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأخذ عنه تلميذه سيبويه الذي وضع الأدلّة والشّواهد من كلام العرب لقواعد هذا العلم، وأصبح كتاب سيبويه أساساً لكلّ من كتب بعده في علم النّحو.

يُروى أنّ أعرابياً وقف على حلقة أبي زيد الأنصاريّ، فقال أبو زيد: سلّ يا أعرابيّ، فقال

الأعرابيّ:

لستُ للنّحو جئتكم لا ولا فيهِ أرغبُ
أنا مالي ولا مرئ أبداً الدهر يضربُ
حلّ زيدا لشأنه أينما شاء يذهبُ

مفهوم الكلام: هو ما اجتمع فيه أمران: اللفظ والإفادة.

وأقلّ ما يمكن أن يتألّف منه الكلام:

-اسمان (العلم مفيد).

-فعل واسم (جاء الحقّ)، ومثل ذلك (استقم).

¹ - ينظر نفسه، ص ص: 48-49.

مفهوم الكلم:

الكلم: من الجذر (ك-ل-م) وقد قيل (إنَّ اشتقاق الكلمة والكلام من الكَلْم وهو الجرح لتأثيرهما في النَّفس)¹، والكلم جمع كلمة.

مفهوم الكلمة:

والكلمة: هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.²

قال ابن مالك في ألفيته:

كلامنا لفظٌ مفيدٌ كاستقمٍ واسمٌ وفعلٌ ثمَّ حرفٌ الكلم
واحده كلمة والقولُ عمٌ وكلمةٌ بها كلامٌ قد يؤم³

وقد تُطلق الكلمة ويُراد بها الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠١﴾﴾، [المؤمنون: 99-100].

ونحو قوله - صلى الله عليه وسلم - أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد⁴:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ⁵

وقولهم كلمة الشَّهادة ويريدون لا إله إلا الله.⁶

¹ - رضي الدّين الاستربادي، شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، مؤسّسة الصادق، طهران، طبع سنة: 1975، ج1، ص: 19.

² - كتاب التعريفات، ص: 205.

³ - انظر حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، الجزء: 1، ص: 55-68.

⁴ - لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر العامري أبو عقيل، شاعر من الفرسان الأشراف في الجاهلية، أدرك الإسلام، ووفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- وترك الشعر، عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1993، الجزء: 2، ص: 674.

⁵ - انظر حاشية الصبان، ج: 1، ص: 68.

⁶ - ينظر الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، دار إحياء الكتب العربية، ج: 1، ص: 28-29.

المحاضرة الثانية

التصنيف في النحو: المؤلفات الأولى

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على بعض المؤلفات الأولى في علم النحو.

التصنيف في النحو العربي المؤلفات الأولى

بدأ التأليف في علم النحو في وقت مبكر، وكانت المؤلفات الأولى تجمع بين النحو والصرف، ومن أهم هذه المؤلفات:

- الإكمال والجامع لعيسى بن عمر التقي.
- الجمل للخليل بن أحمد الفراهيدي.
- الكتاب لعمر بن عثمان بن قنبر سيويه.
- مختصر في النحو لعلي بن حمزة بن عبد الله الكسائي.
- المقتضب، والمقصود والممدود، وإعراب القرآن لمحمد بن يزيد المبرد.
- المقاييس في النحو لسعيد بن مسعدة الأحفش.
- العلل في النحو لمحمد بن المستنير قطرب.
- مختصر النحو، شرح أبيات سيويه لإبراهيم بن محمد بن السري الزجاج.
- الأصول في النحو لأبي بكر بن السراج.

المحاضرة الثالثة

الإعراب والبناء: دروس تعليمية

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على الإعراب والبناء.

الإعراب والبناء دروس تعليمية

قال ابن مالك:

والاسم منه مُعربٌ ومبني
ولشبهه من الحروف مُدني¹
وفعلٌ أمرٌ ومُضِيٌّ بُنيَا
وأعرَبوا مُضارعاً إنَّ عَرِياً²
من نونٍ توكيدٍ مباشرٍ ومن
نونٍ إناثٍ كيرَعَنَ مَنْ فُتِنَ³

1-الإعراب:

تعريف الإعراب:

هو تغيير العلامة التي في آخر اللفظ بحسب تغيير العوامل الداخلة عليه، أو هو أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً، حسب ما يقتضيه ذلك العامل⁴، مثل: نَجَحَ المَجْدُ، أَكْرَمْتُ المَجْدَ، سَرَرْتُ بِالْمَجْدِ.

علامات الإعراب:

علامات الإعراب أربعة:

1-الرفع: علامته الأصلية الضمة، أمّا علاماته الفرعية فهي:

-الواو: في الأسماء الخمسة: ﴿يَا أُخْتُ هَازُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا﴾، [مريم: 28]،

وجمع المذكر السالم: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، [المؤمنون: 1].

-الألف: في المثني: ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ﴾، [ص: 22].

-ثبوت النون: في الأفعال الخمسة: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا

تَعْمَلُونَ﴾، [آل عمران: 98].

2-النصب: علامته الأصلية الفتحة، أمّا علاماته الفرعية فهي:

-الكسرة: في جمع المؤنث السالم: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

1- الاسم ينقسم إلى قسمين: معرب ومبني، والمبني هو ما أشبه الحرف، مثل اسم الاستفهام من، تشبه حرف الجر من.

2-الأفعال ثلاثة: ماضٍ ومضارعٍ وأمر، فالأمر والماضي مبنيان، والمضارع معرب إن تجرد من شيئين...

3- إن تجرد من نون التوكيد، ومن نون النسوة.

4- ينظر الشيخ مصطفى غلابي، جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه الدكتور عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة عشرة، 1986، ص: 18.

العَرِيسَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾، [السجدة: 4].

- الألف: في الأسماء الخمسة: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ اللَّهِ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾﴾، [يوسف: 8].

- الياء: في المثني: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ﴿١٥﴾﴾، [القصص: 15]. وفي جمع المذكر السالم: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴿١٧٩﴾﴾، [آل عمران: 179].

- حذف النون: في الأفعال الخمسة: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴿٩٢﴾﴾، [آل عمران: 92].

3- الجر: علامته الأصلية الكسرة، وعلامته الفرعية هي:

- الفتحة: في الممنوع من الصرف: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّالِفِينَ ﴿٧﴾﴾، [يوسف: 7].

4- الجزم: علامته الأصلية السكون، أما علامته الفرعية فهي:

- حذف النون: في الأفعال الخمسة: ﴿يَخْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾﴾، [الأحزاب: 20].

- حذف حرف العلة: في الفعل المعتل الآخر: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾﴾، [الفيل: 1].

أنواع الإعراب:

الإعراب اللفظي: يكون الإعراب لفظيًا عندما تظهر الحركات على آخر الكلمة المعربة، مثل: الإسلام ديننا.

الإعراب التقديري: يكون الإعراب تقديريًا:

- عندما تُقدَّر الحركات على الألف للتعدُّر: يعجبني الفتى.

- على الواو والياء للتثقل: يدعو الداعي.

- عندما تُقدَّر الحركات على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة: نجح أخي.

الإعراب المحكي: هو إعراب الكلمة كما سُمعت دون النظر إلى موقعها من الكلمات، وهو نوعان:

- المحكي كلمة: قرأت: يكتب. يكتب هي فعل مضارع، ولكنها هنا مفعول به منصوب بالفتحة منع من ظهورها حركة الحكاية.

- المحكي جملة: قلت: السلام عليكم، السلام عليكم جملة محكية في محل نصب مفعول

به.

الإعراب المحليّ: وهو إعراب خاصّ بالكلمات المبنية، مثل: هذا أخي: ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

2-البناء:

تعريف البناء:

هو لزوم آخر اللفظ علامة واحدة لا تتغيّر مهما تغيّرت العوامل المؤثرة في هذا اللفظ.

أنواع البناء:

أنواع البناء أربعة:

-البناء على الضمّة: مثل: ذهبوا، وحيثُ، ذهبوا: فعل ماض مبني على الضمّ.

-البناء على الفتحة: مثل: قرأ، وأين، قرأ: فعل ماض مبني على الفتح.

-البناء على الكسرة: مثل: هؤلاء، والباء في بالقلم، ألاء: اسم إشارة مبني على الكسر.

-البناء على السكون: مثل: كتبْتُ، وكتب، اكتب: فعل أمر مبني على السكون.

المبنيّات:

1-الحروف:

كلّ الحروف مبنية (حروف الجرّ، وحروف العطف، وحروف النصب، وحروف الجزم)،

ومنها ما يبنى على السكون، مثل: (من، عن، لم)، ومنها ما يبنى على الفتح مثل: (ربّ)،

ومنها ما يبنى على الكسر مثل: (ب، ل) الجارّتين.

2-الفعل الماضي:

الفعل الماضي لازم البناء، ويُبنى على الفتح إن لم يتّصل به ضمير، مثل: (كتب، أسلم،

استغفر)، أو اتّصلت به ألف الاثنيّن مثل: (هما كتبنا)، ويُبنى على السكون إذا اتّصلت به

ضمائر الرفع المتحرّكة مثل: (كتبْتُ، كتبنا، كتبْت، كتبتما، كتبْتُم، كتبْتِن)، ويُبنى على

الضمّ إذا اتّصلت به واو الجماعة مثل: (هم كتبوا).

3-فعل الأمر:

فعل الأمر لازم البناء، ويُبنى بما يُجزم به مضارعه، فيُبنى على السكون مثل: (اقرأ)، ويُبنى

بجذف حرف العلة مثل: (ادع، امش، ابق)، ويُبنى بجذف التّون إن كان الفعل من الأفعال

الخمسة¹ مثل: (أنتِ اكتبي، أنتما اكتبا، أنتم اكتبوا).

4-الفعل المضارع:

الأصل في الفعل المضارع الإعراب، ولكنّه يُبنى في حالتين:

-إذا اتّصلت به نون النسوة، مثل كلمة **يرضعن** من قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّمَ الرِّضَاعَةَ﴾، [البقرة: 233]، فكلمة **يرضعن**: فعل مضارع مبني على السكون لاتّصاله بنون النسوة.

-إذا اتّصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، مثل كلمة **لأقتلنك** من قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْ عَالِيَهُمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾، [المائدة: 27]، فالفعل المضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة.

5-الضمائر:

كلّ الضمائر مبنية، فمنها ما يُبنى على الفتح مثل: (أنتِ)، ومنها ما يُبنى على الضمّ مثل: (التاء في ذهبْتُ)، ومنها ما يُبنى على الكسر مثل: (أنتِ)، ومنها ما يُبنى على السكون مثل: (هم).

مختصر في النحو:

الرفع بالضمّة، والنصب بالفتحة، والجرّ بالكسرة، والجزم بالسكون إلاّ سبع حالات جاء إعرابها بالحروف، وهي:

1- المثني: يرفع بالألف وينصب ويجرّ بالياء، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾، [الكهف: 80].

2- جمع المذكر السالم: يرفع بالواو، قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، [المؤمنون: 1]، وينصب بالياء، قال الله تعالى: ﴿أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾، [القلم: 35]، ويجرّ بالياء، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾، [فصلت: 33].

3- جمع المؤنث السالم: ينصب بالكسرة النائية عن الفتحة، قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾، [الأنعام: 1].

1 - الأفعال الخمسة هي كلّ فعل مضارع اتّصلت به ياء المخاطبة، أو ألف الاثنين، أو واو الجماعة، فلعلّك تتساءل لماذا قلنا خمسة، وذكرنا ثلاثة؟ الجواب هم أنّ الأمر يكون مع المخاطب، فبقي هما، وهم للغائبين.

4- الأسماء الخمسة: (أب، أخ، حم، فو، ذو...) ترفع بالواو، وتنصب بالألف وتجرّ بالياء، قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، [يوسف: 8].

5- الأفعال الخمسة: (كلّ فعل مضارع اتّصلت به ألف الاثنيّن، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة) ترفع بثبوت النون وتنصب وتجرّم بحذفها.

علامة رفعها ثبوت النون		علامة نصبها وجزمها حذف النون	
أنتِ	تكتبين	لم تكتبي	لن تكتبي
أنتما	تكتبان	لم تكتبا	لن تكتبا
هما	يكتبان	لم يكتبا	لن يكتبا
أنتم	تكتبون	لم تكتبوا	لن تكتبوا
هم	يكتبون	لم يكتبوا	لن يكتبوا

6- الممنوع من الصّرف: يجزّ بالفتحة النّائبة عن الكسرة، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلِّسَّالِطِينَ﴾، [يوسف: 7].

7- الفعل المعتلّ الآخر: يجزم بحذف حرف العلة، قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾، [الإخلاص: 3].

فوائد وتنبهات:

- اجرّ خاصّ بالأسماء فقط، والجزم خاصّ بالأفعال.

تطبيق 1:

استخرج الكلمات المبنية:

- قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾، [المائدة: 116].

- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُثَسِّ الْمَصِيرُ﴾، [التحریم: 9].

- قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَمِ﴾، [الفلق: 1].

- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى).
- إذا لم تزرعَ وأبصرتَ حاصِداً ندمتَ على التّفريطِ في موسمِ البدرِ

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خطّ:

- قال الله تعالى: ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۗ ﴾، [الأنبياء: 69].
- قال الله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ۗ ﴾، [هود: 114].
- جاء في الأمثال: أنجز حرّ ما وعد.

- قال الشاعر: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
- وقال آخر: إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

تطبيق 3:

اقرأ النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة:

في يوم من الأيام استدعى الملك وزراءه الثلاثة، وطلب منهم أمرا غريبا؛ طلب من كلّ وزير أن يأخذ كيسا ويذهب إلى بساتين القصر ليملأه من مختلف الطيبات والثمار، وطلب منهم ألاّ يستعينوا بالعمّال والحراس، وألاّ يسندوا هذه المهمة إلى أحد. استغرب الوزراء من طلب الملك، وأخذ كلّ واحد كيسه، وانطلق إلى حيث الأشجار.

فأمّا الوزير الأوّل فقد حرص على أن يرضي الملك، فجمع من كلّ الثمرات من أفضل المحصول وأجوده، وكان يتخيّر الطيب، والأجود من الثمار حتى ملأ الكيس. وأمّا الوزير الثاني فقد كان مقتنعا بأنّ الملك لا يريد الثمار، ولا يحتاجها لنفسه، وأنّه لن يفحص الثمار ليتبين الجيّد من الرديء، فقام بجمع الثمار بكسل وإهمال ولم يتحرّر الطيب من الفاسد، حتى ملأ الكيس بالثمار كيفما اتفق.

وأما الوزير الثالث فلم يعتقد أنّ الملك سوف يهتمّ بمحتوى الكيس أصلا، فملأ الكيس بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار.

وفي اليوم اللاحق أمر الملك الحراس بأن يحضروا الوزراء الثلاثة مع الأكياس التي

جمعوها، فلمّا اجتمع الوزراء بالملك، أمر الملك الجنود بأن يأخذوا الوزراء الثلاثة ويسجنوهم كلّ على حدة، كلّ واحد مع الكيس الذي معه، مدّة شهر، ولا يزورهم أحد، ويمنع عنهم الطّعام.

فأمّا الوزير الأوّل فأخذ يأكل من الفواكه، وطيبات الثّمار التي جمعها حتّى انقضى الشّهر، وأمّا الوزير الثّاني فقد عاش الشّهر في ضيق، وأمّا الوزير الثّالث فقد مات جوعاً قبل أن ينقضي الشّهر.

الأسئلة:

- 1- اذكر حكمة توافق مضمون النّص.
- 2- استخرج من النّص خمس كلمات معربة.
- 3- استخرج من النّص خمس كلمات مبنية.
- 4- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النّص.

المحاضرة الرابعة

الجملة الفعلية وأنماطها

مكونات الجملة الفعلية

الهدف الخاص:

أن يعرف الطالب أنماط الجملة الفعلية ومكوناتها.

الجملة الفعلية وأنماطها

الجملة عبارة عن تركيب إسنادي، وتتكوّن من مسند ومسند إليه، والعلاقة بينهما علاقة إسناد، فقولنا: حضر زيد، أو زيد حاضر، ففي الجملتين أسندنا الحضور إلى زيد، فزيد مسند إليه، وحضر أو حاضر مسند.

تعريف الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي ما تكوّنت من: مسند ومسند إليه، أي: فعل وفاعل، مثل: نجح المجدّد، أو فعل ونائب فاعل، مثل: يُكرم المجدّدون.

تعريف الفعل:

الفعل كلمة تدلّ على أمرين معاً؛ معنى (حدث) وزمن، وهو ثلاثة أقسام: ماض (كتب)، ومضارع (يكتب)، وأمر (اكتب).

علامات الفعل:

من علامات الفعل دخول بعض الحروف عليه، قال ابن مالك:

بتا فعلت وأتت ويا افعلّي ونونٍ أقبلنّ فعلٌ ينجلي

- دخول تاء الفاعل: وهي التاء المتحرّكة: المضمومة للمتكلم: أنا فعلتُ، والمفتوحة للمخاطب: أنتَ فعلتَ، والمكسورة للمخاطبة: أنتِ فعلتِ.

- دخول تاء التانيث: وهي التاء الساكنة: هي فعلتُ.

- دخول ياء الفاعلة: وهي ياء المخاطبة، وهي تلحق المضارع: أنتِ تفعلين، والأمر: افعلّي.

- دخول نون التوكيد: الخفيفة: افعَلنْ، والثَّقيلة: لأفعلنْ

الفعل المبني للمعلوم:

هو ما ذُكر معه فاعله في الكلام، مثل: أشرقت الشمس.

الفعل المبني للمجهول:

هو الفعل الذي لم يُذكر معه فاعله في الكلام، ويُبنى الفعل للمجهول كما يلي:¹

- الفعل الماضي الذي ليس قبل آخره ألف: يُضمّ أوله، ويُكسر ما قبل آخره، مثل: كتب: كُتِبَ، أنتج: أُنتِجَ، استقبل: استقبِلَ.

- الفعل الماضي الذي قبل آخره ألف ولم يكن سداسيًا: تُقلب ألفه ياءً، ويُكسر كلّ متحرّك قبلها، قال: قيل، اختار: اختير.

- الفعل الماضي السداسي قبل آخره ألف: تضمّ همزته، وثالثه وتُقلب ألفه ياءً، استفاد: استُفيدَ، استعان: استُعِينَ، وإنْ كان منتهيًا بألف مقصورة لُفظت ياءً مفتوحة: استثنى: استُثِنِيَ.

- الفعل المضارع عند بنائه للمجهول يُضمّ أوله ويفتح ما قبل آخره: (يكتُبُ: يُكْتَبُ)، (يستخرج: يُسْتَخْرَجُ).

- إذا كان قبل آخر الفعل المضارع حرف مدّ يُقلب ألفا: (يقول: يُقَالُ)، (يبيع: يُبَاعُ)، (يستطيع: يُسْتَطَاعُ).

فوائد وتنبهات:

¹ - إيسر محمد سعيد وبلال جندي، معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، الطبعة الثانية: 1985، دار العودة، بيروت، لبنان، ص: 813.

ورد عن العرب أفعال ماضية ملازمة للبناء للمجهول، ولكن يعرب ما بعدها فاعلا، وليس نائب فاعل، منها: دُهِش، شُدِه، شُغِفَ بالشَّيءِ، وأولع به، وأُغِرِيَ به، وأُغِرِمَ به، وعُنِيَ بالأمر، وحُمَّ فلان: أصابته الحمى، وأُغِمِيَ عليه، وامْتُتِعَ لونه: تغيّر.

تطبيق 1:

ميّز بين الأفعال المبنية للمعلوم والأفعال المبنية للمجهول:

- قال الله تعالى: ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالتَّيِّبِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [الزمر: 69].

- قال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُم النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابِ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ [السجدة: 20].

- قال الله تعالى: ﴿ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ [إبراهيم: 23].

- قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ ﴾ [التكوير: 7-9].

- قال الله تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَفْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [هود: 44].

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خط:

- قال الله تعالى: ﴿ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبْتَهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [النمل: 44].

- قال الله تعالى: ﴿ الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [الروم: 1-4].

- قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴾ [الملك: 27].

- قال الشاعر: لأستسهلنَّ الصَّعبَ أو أدركَ المنى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرٍ
- جاء في الحكم: مات جوعاً من انتظر مَأدبة الحظِّ.

تطبيق 3:

اقرأ النص ثمَّ أجب عن الأسئلة:

رفع المحاضرُ في إحدى المحاضرات مائة دولار، وقال: من يريد هذه؟ زُفعت معظمُ أيدي الموجودين، فقال سوف أعطيها واحداً منكم، ولكن بعد أن أفعلَ هذا، فقام بكرمشة الورقة، وبعدها سأهلم: من يريدها؟ ما زالت الأيدي مرتفعة، فقال حسناً، ماذا لو فعلت هذا؟ فرمى التَّقود على الأرض وقام بدعسها بجذائه، ومن ثمَّ رفعها وهي متسخة ومليئة بالتراب، وسأهلم: من منكم ما زال يريدها؟

فارتفعت الأيدي مرّةً ثالثة، فقال: يجب أن تكونوا قد تعلّمتُم درساً من هذا، وهو مهما فعلتُ بالتَّقود فما زلتُم تريدونها، لأنّها لم تنقص قيمتها، فهي ما زالت مائة دولار.

في مرّات عديدة من حياتنا نسقط على الأرض، وننكمش على أنفسنا، ونُبتلى، ونتراجع بسبب القرارات التي اتَّخذناها، أو بسبب الظروف التي تحيط بنا، فنشعر حينها بأنه لا قيمة لنا، اعلم أنه مهما حصل فأنت لم تفقد قيمتك؛ لأنك شخص مميّز، فحاول ألا تنسى ذلك أبداً، لا تدع حييات آمال الأُمس تلقي بظلالها على أحلام الغد.

الأسئلة:

1- اذكر حكمة توافق مضمون النص.

- 2- استخراج من النصّ فعلين مبنيين للمعلوم.
- 3- استخراج من النصّ فعلين مبنيين للمجهول.
- 4- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النصّ.

المحاضرة الخامسة

الفعل اللازم والفعل المتعدّي

الفعل، أقسامه: الفعل اللازم، والفعل المتعدّي، أنواعهما

الهدف الخاصّ:

أن يدرك الطالب الفرق بين الفعل اللازم والفعل المتعدّي

الفعل اللازم والفعل المتعدي

قال ابنُ مالك:

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَعْدِيِّ أَنْ تَصِلَ	((ها)) غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ، نَحْوَ عَمِلَ ¹
فَانصَبَ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنْبُ	عَنْ فَاعِلٍ، نَحْوَ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ ²
وَلَا زِمَ غَيْرُ الْمَعْدِيِّ، وَحُتِمَ	لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَهْمَ ³
كَذَا أَفْعَلَّ، وَالْمُضَاهِي أَقْعَنَسَا	وَمَا اقْتَضَى: نِظَافَةٌ أَوْ دِنْسًا ⁴
أَوْ عَرَضًا، أَوْ طَاوَعَ الْمَعْدِي	لِوَاحِدٍ، كَمَدَّهُ فَاْمْتَدَّ ⁵

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعد:

الفعل اللازم: هو الفعل الذي لا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جرّ، مثل: التقيت بزيد، أو لا مفعول له، مثل: قام زيد، ويُسمّى لازماً، وقاصراً، وغير متعد.

الفعل المتعدي: هو الفعل الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جرّ، مثل: قرأت كتاباً، ويسمّى متعدّاً، وواقعا، ومجاوزا. وهو ثلاثة أقسام:

- 1- القسم الأوّل: يتعدّى إلى مفعول واحد، مثل الفعل أكرم: أكرم الرجل ضيفه.
- 2- القسم الثاني: يتعدّى إلى مفعولين، وهو قسمان:
 - أحدهما: أصل المفعولين مبتدأ وخبر، كمفعولي ظنّ وأخواتها، مثل قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ﴾، [البقرة: 273].
 - تنقسم ظنّ وأخواتها إلى قسمين: أفعال القلوب، وأفعال التحويل:
 - أ- تنقسم أفعال القلوب إلى قسمين:

1 - يعني تتصل به ها المفعول به، نحو الكتاب قرأته، وليست ها المصدر مثل: القيام قمته.

2 - الأصل أن ينصب مفعوله، إن لم ينب عن فاعله، مثل: تُدَبَّرْتُ الْكُتُبَ.

3 - أفعال السجايا، وهي الطيبة، مثل: شرف، كرم، ظُرف، نَمِّم.

4 - كل فعل على وزن افعللّ، مثل: اقشعرّ، واطمأنّ، وعلى وزن افعلل مثل اقعنسس واحرنجم، وما دلّ على نظافة مثل: طهّر، نظف، أو على دنس، مثل: دنس، وِسَخ.

5 - أو دلّ على عرض، مثل: مرض، أو كان مطاوع للمتعدّي لمفعول، مثل: مدّه فامتدّ، دحرجت اليرميل فتدحرج.

1- يدلّ على اليقين: رأى، علم، وجد، درى، تعلّم.

2- يدلّ على الرجحان: خال، ظنّ، حسب، زعم، عدّ، حجا، جعل، هب.

ب- أفعال التحويل: تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: صيّر، جعل، وهب، اتخذ، اتخذ،

ترك، ردّ، قال الله تعالى: ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [المنافقون: 2].

- والثاني ليس أصلهما مبتدأ وخبر، مثل الأفعال: كسا، ومنح، وأعطى، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: 1].

3- القسم الثالث: يتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل، مثل الفعل أرى، قال الله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ

يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ [البقرة: 167].

تطبيق 1:

استخرج مما يلي الأفعال، وميّز بين اللازم والمتعدّي:

- قال الله تعالى: ﴿ أَمْرٌ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النحل: 1].

- قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ [الأنعام: 3].

- قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الأنعام: 54].

- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (أدبني ربي فأحسن تأديبي).

- قال الشاعر: أنلهو وأيامنا تذهب ونلعب والموت لا يلعب؟

تطبيق 2:

أعرّب الكلمات التي تحتها خطّ:

- قال الله تعالى: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ

التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 273].

- قال الله تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾، [النصر: 1].

- قال النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ).

- قال الشاعر: أَنَا الَّذِي نَظَرْتُ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمٌّ

- جاء في الأمثال: قَطَعْتُ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ.

تطبيق 3:

اقرأ النَّصَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

في يوم من الأيام كانت الزوجة تأكل مع زوجها، وكان على المائدة دجاجة مشوية، فجاء رجل فقير وطرق الباب يريد طعاما، فخرج إليه الزوج وطرده، وأخذ يسبه ويشتمه، وعامله بوحشية، ودارت الأيام وافتقر هذا الزوج وضاعت أمواله في التجارة، وزالت النعمة من بين يديه حتى أنه طلق زوجته.

وتزوجت هذه المرأة من رجل آخر، وكان رجلا صالحا غنيا كريما لا يبخل على أحد، فجلس هذا الرجل الكريم مع زوجته إلى مائدة الطعام، وكان على السفرة دجاجة مشوية، وفجأة جاء رجل فقير وطرق الباب، ووقف وقفة الدليل يطلب طعاما، فقال الزوج لزوجته: ادفعي إليه هذه الدجاجة، فخرجت بها إليه، وأعطته الدجاجة، ولم تتكلم معه وعادت إلى زوجها وهي تبكي، فسألها عن سبب بكائها، فأخبرته أن السائل الذي طرق الباب هو زوجها الأول... وذكرت له قصته مع السائل الذي طرده زوجها الأول وسبه وشتمه ذات يوم، فقال لها زوجها: أنا والله ذلك السائل.

1- اذكر حكمة توافق مضمون النص.

2- استخرج من النص خمسة أفعال لازمة.

3- استخرج من النص خمسة أفعال متعدية.

4- أعرب الكلمات التي تحتها خط في النص.

المحاضرة السادسة

الفاعل: تعريفه، صورته، حكمه، رتبته

مطابقة الفعل للفاعل عددا

تجريد فعله من ضمير المثنى والجمع

تذكير فعله وتأنيثه

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على الفاعل وصوره.

الفاعل

قال ابن مالك:

الفاعلُ الَّذِي كَمَرَفُوعِي ((أتى زيدٌ)) ((مُنِيرًا وَجْهَهُ)) ((نَعَمَ الْفَتَى))¹
 وبعَدَ فِعْلٍ فاعِلٌ، فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَتَرَ²
 وَجَرَدَ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدًا لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَ ((فَارَ الشُّهَدَاءُ))³
 وَقَدْ يُقَالُ: سَعِدَا، وَسَعِدُوا وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ - بَعْدُ - مُسْنَدٌ⁴
 وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرًا كَمِثْلِ ((زيدٌ)) فِي جَوَابِ ((مَنْ قَرَأَ؟))⁵

تعريفه:

الفاعل هو الاسم المرفوع بعد الفعل التام، المبني للمعلوم.

صوره:

للفاعل صورٌ كثيرة:

- يكون صريحاً: (قام زيد).
- يكون ضميراً متصلاً: (قمتُ، قمنا، قمتَ).
- يكون ضميراً مستتراً: (دخل زيد ثم جلس).
- يكون مصدراً مؤولاً: (يُسعدني أن تنجح)، أي: يُسعدني بنجاحك، و(يُسعدني أنك حريص على دراستك)، أي: يُسعدني حرصك على دراستك.

حكمه:

حكم الفاعل الرفع، وقد يجزّ لفظاً كقوله تعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾، [الفتح: 28].

رتبته:

يُذَكَّرُ الْفَاعِلَ بَعْدَ رَافِعِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ (قام زيد)، أو شبهه (زيد قائم غلاماه)، وإن كان

1- الفاعل هو الاسم المرفوع المسند إليه فعل، مثل: أتى زيد، أو شبه الفعل: منيرا وجهه، أو فعل جامد: نعم الفتى.
 2- حكم الفاعل التأخر عن رافعه، ولكل فعل فاعل، فإن ظهر فلا إضمار، مثل: قام زيد، وإن لم يظهر فهو ضمير، مثل: زيد قام.
 3- الأصل إذا أسند الفعل إلى ظاهر (مثنى أو جمع) وجب تجريده من علامة تدل على التثنية والجمع، فلا يقال: نجح الطالبان، ونجحوا الطلاب.
 4- قوله: قد يقال دلالة على القلة، وهذه اللغة موجودة، وتسمى لغة (أكلوني البراغيث)، فالفاعل هو البراغيث، أما الواو فهي علامة للجمع.
 5- قد يحذف الفعل، ويرفع الفاعل، مثل: من قرأ؟ تقول: زيد، فزيد فاعل لفعل محذوف، والتقدير: قرأ زيد.

الفعل متعدّيًا يذكر المفعول به بعد الفاعل، لكن قد يتقدّم المفعول به على الفاعل في مواضع معيّنة، مثل: أكرمني أبوك، و﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، [فاطر: 28].

مطابقة الفعل للفاعل عدداً:

يجب إفراد الفعل إذا تأخّر عنه الفاعل: حضر الطلاب.
يجب مطابقة الفعل للفاعل إذا كان الفاعل ضميراً متّصلاً دلّ عليه ما قبله: الطالبان حضرا، الطلاب حضروا، الطالبات حضرن.
تجريد فعله من ضمير المشي والجمع:
يجب إفراد الفعل إذا تأخّر عنه الفاعل، مثل: نجح الطالبان، ونجح الطلاب.
تذكير فعله وتأنّيته:

يذكر الفعل مع الفاعل المذكّر (قام زيد)، ويؤنّث مع الفاعل المؤنّث (قامت هند).

تطبيق 1:

استخرج ممّا يلي الفاعل، وبيّن حركة إعرابه:
- قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، [المؤمنون: 1].
- قال الله تعالى: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾، [الإسراء: 14].
- قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلْقِ﴾، [القلق: 1].
- قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾، [الحديد: 16].
- هيهات لنجاح المهمل.

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خطّ:
- قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾، [الإسراء: 23].
- قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾، [فاطر: 27-28].
- قال الله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، [المائدة: 19].

-قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (تسموا باسمي ولا تكونوا بكُنيتي، ومن رأني في المنام فقد رأني، فإنَّ الشيطانَ لا يتمثلُ في صورتي، ومن كذب عليّ مُتعمداً فليتبوأ مقعده من النار).

-قال الشاعر: رأيتُ المنايا حبطَ عشواءَ مَنْ نُصِبَ تمته ومن تُخطئ يعمرّ فيهم
تطبيق 3:

اقرأ النص ثمّ أجب عن الأسئلة:

قبلَ سنوات انتقلَ إمامٌ أحد المساجد إلى مدينة لندن، وكان يركب الحافلة دائماً من منزله إلى المسجد، وكان كثيراً ما يستقلّ الحافلة ذاتها، ومع السائق نفسه، وذات مرّة دفع الأجرة وجلس، فاكتشف أنّ السائق أعاد له عشرين 20 بنساً زيادة عن المفترض من الأجرة، ففكر الإمام وقال لنفسه إنّ عليه إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقّه. ثمّ فكر مرّة أخرى وقال في نفسه انس الأمر فالمبلغ زهيد وقليل، وسأحتفظ به وأعتبره هديّة من الله وأسكت. (توقّفت الحافلة عند المحطّة التي يريدّها الإمام، ولكنّه قبل أن يخرج من الباب توقّف لحظة، ومدّ يده وأعطى السائق العشرين بنساً، وقال له: تفضّل، أعطيتني أكثر مما أستحقّ من المال.)

أخذها السائق وابتسم، وسأله: ألسنت الإمام الجديد في هذه المنطقة؟ إنني أفكر منذ مدّة في الذهاب إلى مسجداكم للتّعرف على دينكم، ولقد أعطيتك المبلغ الزائد عمداً لأرى كيف سيكون تصرفك؟

عندها نزل الإمام من الحافلة، وشعر بضعف في ساقيه، وكاد أن يقع أرضاً من رهبة الموقف، فتمسّك بأقرب عمود ليستند عليه، ونظر إلى المساء وقال باكياً: يا الله! كنت سأبيع ديني بعشرين بنساً.

الأسئلة:

- 1- اذكر حكمة توافق مضمون النص.
- 2- استخرج من النص: فاعلا ورد اسما ظاهرا، ضميرا متصلا.
- 3- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النص.

4- حوّل العبارة الموضوعية بين قوسين إلى المثني.

المحاضرة السابعة

متّمات الجملة الفعلية

المفعولات: المفعول به

تعريفه، أقسامه، أحكامه

تقديم المفعول به وتأخيره (رتبته)

تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معا

الهدف الخاص:

أن يتعرّف الطالب على المفعول به.

المفعول به

تعريفه:

هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل، مثل: حفظتُ القصيدة.

أقسامه:

يأتي المفعول به:

- اسما ظاهرا، مثل: قرأتُ الكتاب.

- ضميرا متصلا، مثل: أكرمني الأب.

- ضميرا منفصلا، مثل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، [الفتحة: 5].

- جملة، مثل: حاول أن تفهم، أرى أنك مستعجل.

تقديم المفعول به:

الأصل أن يُذكر الفعلُ فالفاعل فالمفعول به.

وقد يتقدّم المفعول به على الفاعل إذا: كان ضميرا متصلا: أكرمني الأب.

قد يتقدّم المفعول به على الفعل والفاعل معا، مثل قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، [الفتحة: 5].

فوائد وتنبهات:

- قد يجذف المفعول به إذا كان مفهوما، ودلّ عليه عامله، مثل: رعت الماشية، ويغفر الله لمن يشاء.

- في الجواب: كأن يُسأل الشخص: ماذا أحضرت؟ فيقول: كتبًا كثيرة.

تطبيق 1:

استخرج مما يلي المفعول به:

- قال الله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، [آل عمران: 28].

- قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾، [آل عمران: 32].

- قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، [الحديد: 25].

- قال -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يَرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا

يريدُ إتلافَها، أتلفه الله.).

- جاء في الأمثال: وافق شئ طبقة.

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خط:

- قال الله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيِقًا وَاللَّهُمُّ رُفُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ﴾، [الكهف: 18].

- قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾، [الأنعام: 73].

- قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، [الكوثر: 1].

- قال الشاعر: أضحكُ ضيفي قبل إنزالِ رحله ويخصبُ عندي والمكانُ جديبُ

- قال الشاعر: تمرون الديارَ ولم تعوجوا كلامكم عليّ إذا حرامُ

تطبيق 3:

اقرأ النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة:

كان لولدٍ صغيرٍ يتيم أمّ عوراء، توصله إلى المدرسة وترجعه منها، وكانت إذا أوصلت ولدها سخر منه رفاقه، وقالوا له: إن أمك عوراء ومخيفة وبشعة، حتى تعقد الولد من ذلك، وصار يخجل من حالة أمه، ويقول لها اجلسي في البيت لقد فضحتني أمام أصحابي. ومّرت الأيام، وكبر الولد ومازالت الأم ترعاه حتى تفوّق في دراسته.

سافر الابنُ لكي يكمل دراساته العليا، ورفض أن تسافر معه أمه، ثم تزوّج وصار له أطفال، ونسي أمه لكنّ الأمّ لم تفقد الأمل، بل سافرت وبحثت عنه، وحينما وجدت بيته طرقت الباب، فإذا طفل صغير يرى العجوز فيكي، ويهرع خائفاً، فخرج أبوه مسرعاً فوجدها أمه، فقال لها أجبني إلى هنا لتفزعني الصغار؟ اذهبي وارجعي إلى ديارك وأغلق الباب.

رجعت الأمّ إلى بيتها، وبقيت وحيدةً تجالس البكاء إلى الليل، وبقيت على هذه الحال حتى ماتت، وكانت قد أوصت جارها، وقالت: له أتركُ عندك هذه الرسالة لتسلّمها لابني إذا رجع.

بعد شهر من موت العجوز، جاء الابن إلى مسقط رأسه، ولم يجد أمه، ولم يحزن عليها، وجلس في البيت حتى جاءه الجار، فعاتبه وخاصمه، لأنّه ترك أمه وحيدة، وأعطاه الرسالة

فوجد النَّص الآتي:

ابني العزيز لقد حاولتُ جاهدةً إسعادك لكنني لم أوفق، وكنْتُ أريدك بجانبك لكنك آثرت
الابتعاد عني بسبب العور الذي كنت أعانيه، ولكن أريد أن أعلمك بشيء غاب عنك،
اعلم أنك تعرّضت لحادث في صغرك، وفقدت إحدى عينيك، وقال لي الأطباء إن لم يتبرع
له أحد بعين فسيعمى، فوهبتك عيني.

الأسئلة:

1- اذكر حكمة توافق مضمون النَّص.

2- استخرج من النَّص ما يلي:

- ضميراً وقع مفعولاً به.

- فعلاً نصب مفعولين.

- مفعولاً به جاء مضافاً.

3- أعرب الكلمات التي تحتها خطٌّ في النَّص.

المحاضرة الثامنة

المفعول المطلق

تعريفه، سبب تسميته

مباحث المفعول المطلق، المصدر المبهم والمصدر المختصّ

المصدر المتصرف والمصدر غير المتصرف

النائب عن المصدر، عامل المفعول المطلق

أحكام المفعول المطلق، المصدر النائب عن فعل

الهدف الخاصّ:

أن يتعرّف الطالب على المفعول المطلق.

المفعول المطلق

قال ابنُ مالك:

المصدرُ اسمٌ ما سوى الزّمانِ مِنْ مَدْلُوبِي الفِعْلِ كَأَمِنٍ مِنْ أَمِنٍ¹
 بمثله أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبَ وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَدِيْنِ انْتِخَبَ²
 توكيدا أَوْ نَوْعًا يُبَيِّنُ أَوْ عَدَدَ كَسِرَتْ سَيْرَتَيْنِ سِيرَ ذِي رَشَدٍ³
 وَقَدْ يَنْوِبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلَّ كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ وَافْرَحَ الْجَدْلَ⁴

تعريفه:

المفعول المطلق هو مصدر منصوب يُذكر بعد فعلٍ من لفظه، ويكون:

1- لتأكيد معنى فعله: قمتُ قياما.

2- لبيان عدده: أكلتُ أكلتين.

3- لبيان نوعه: سرتُ سيرَ العقلاء.

سببُ تسميته:⁵

سُمِّي مفعولا مطلقا لأنّه غير مقيّد بذكر لفظه بعده، ولأنّه المفعول الحقيقي لفاعل الفعل، إذا لم يوجد من الفاعل إلّا ذلك الحدث، مثل: نام المريض نوما، فالمرريض أوجد التّوم نفسه وأحدثه حقًا بخلاف باقي المفعولات التي سُميت باعتبار إصاق الفعل بها (المفعول به)، أو وقوعه لأجلها (المفعول لأجله)، أو معها (المفعول معه)، أو فيها (المفعول فيه)، لذلك لا تُسمّى مفعولا إلّا مقيّدة بشيء بعدها.

مباحث المفعول المطلق:

المصدر المبهّم:⁶

1- الفعل يدلّ على شيئين: الحدث والزّمان، والمصدر يدلّ على الحدث دون الزّمان، وهذا معنى قوله: المصدر اسم ما سوى الزّمان من مدلولي الفعل.

2- ينتصب المصدر بمثله: نحو: عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا، وبالفعل: ضربت زيدا ضربا، وبالوصف: أنا ضارب زيدا ضربا.

3- المفعول المطلق يقع على ثلاثة أحوال: 1- التوكيد: أكلت أكلا، 2- تبيين التّوع: أكلت أكل التّهم، 3- تبيين العدد: أكلت أكلتين.

4- قد ينوب عن المصدر ما يدلّ عليه، ككلّ وبعض، مضافتين إلى المصدر، والمصدر المرادف، مثل: افرح الجدل.

5- معجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، ص: 866.

6- معجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، ص: 787.

هو ما يساوي معنى فعله من غير زيادة ولا نقصان، وإمّا يذكر:

-لمجرّد التّأكيد: جلست جلوسا.

-بدلاً من التّلقّظ بفعله: سمعا وطاعة.

المصدر المختصّ:

هو ما زاد على فعله بإفادّة نوعاً أو عدداً، مثل: أكلت أكل النّهم، وأكلت أكلتين.

المصدر المتصرفّ:

هو ما يجوز أن يكون منصوباً على المصدريّة، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو

نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو غير ذلك، مثل:

مصدر الفعل قرأ مصدره قراءة، ويُعرب حسب موقعه من الكلام:

-مبتدأ: القراءة مفتاح التّعلّم.

-خبراً: هذه قراءة جهوريّة.

-فاعلاً: أعجبتني قراءتُك.

-مفعولاً به: سمعت قراءتُك.

-مفعولاً مطلقاً: قرأ قراءةً حسنة.

المصدر غير المتصرفّ:

هو الذي يلازم النّصب على المصدريّة، أي المفعول المطلق، لا ينصرف إلى غيره من وجوه

الإعراب، مثل: سبحان، معاذ، لبيك...

النّائب عن المصدر:

ينوب عن المصدر: لفظة كلّ وبعض، مثل: جدّ كلّ الجدّ، وضربته بعض الضّرب.

والمصدر المرادف لمصدر الفعل: قعدت جلوساً.

واسم المصدر: توضّأ المصلّي وضوءاً.

وضميره: ضربته زيدا (ضربت الضّرب زيدا).

عدده: ضربته عشرين ضربة.

والآلة: ضربته سوطاً.

نوع من أنواعه: قعد الشّيخ القرفصاء.

عامل المفعول المطلق:

العامل في المفعول المطلق (أي ناصبه) يكون:

- فعلا من مادّته ومعناه: يشجّع الوالد ابنه تشجيعا لا نظير له، فناصب المصدر تشجيعا هو الفعل يشجّع.

- مصدرا آخر من لفظه: سعدت لنجاحك نجاحا باهرا، فناصب المصدر نجاحا هو المصدر نجاحك.

- أحد المشتقات: اسم فاعل: هو واقف وقوفا مستقيما، اسم مفعول: أنت مشكور شكرا جزيلا، صفة مشبّهة: علمت أنّك فرح فرحا عظيما بقدومي.

أحكام المفعول المطلق:

للمفعول المطلق ثلاثة أحكام:

- يجب نصبه.

- يجب أن يقع بعد عامله إن كان للتأكيد، أمّا إن كان للعدد والنوع فيجوز ذكره بعده أو قبله.

- يجوز حذف عامله إن كان لبيان النوع والعدد لقريظة دالة عليه: ما جلست؟ - جلستين.

واشتهرت بين الناس أقوال تحوي مصادر، وهي مفعول مطلق:

سبحان الله، معاذ الله، حقّا...

المصدر النائب عن فعل:

ما يُذكر بدلا من التلّفظ بفعله، مثل: صبرا على الأذى.

تطبيق 1:

استخرج ممّا يلي المفعول المطلق:

- قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾، [الفجر: 21].

- قال الله تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعِنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَالُمُنَّ﴾، [يوسف: 79].

- قال الله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۗ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۗ﴾، [المعارج: 5-6].

- قال صلى الله عليه وسلم: (صبرا آل ياسر فإنّ موعدكم الجنة).

- قال المعلم: سكوتا.

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خطّ:

- قال الله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ۗ﴾، [الفجر: 19].

- قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۗ﴾، [المزمل: 8].

- قال الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۗ﴾، [المزمل: 10].

- قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونْ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تُفَجِّرًا ۗ﴾، [الإسراء: 91].

- قال الله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۗ﴾، [الإنسان: 14].

تطبيق 3:

اقرأ النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة:

طلب الوالي من أهل القرية طلبا غريبا في محاولة منه لمواجهة خطر القحط، الذي تمرّ به القرية، وأخبرهم بأنّه سيضع قدرا كبيرا في وسط القرية، وعلى كلّ رجل وامرأة أن يضع في القدر كوبا من اللبن، بشرط أن يضع كلّ واحد الكوب بمفرده من غير أن يراه أحد. هرع الناس لتلبية طلب الوالي، كلّ منهم تسترّ بالليل وسكب الكأس الذي يخصّه في القدر، وفي الصّباح لمّا فتح الوالي القدر، وقف وقفة الحائر، وقال: معاذ الله... ماذا وجد؟ وماذا شاهد؟ القدر امتلأ بالماء، ولم يجد لبنا، فأين اللبن؟

لماذا وضع كل واحد من الرعيّة الماء بدلا من اللبن؟ السبب هو أنّ كل واحد من الرعيّة قال في نفسه: (إذا وضعت كوبا واحدا من الماء، فإنّه لا يؤثّر تأثيرا كبيرا على كمّيّة اللبن التي سيضعها أهل القرية.).

وهذا يعني أنّ كل واحد اعتمد على غيره في رعاية مصالح القرية، وكل واحد فكّر بالطريقة نفسها.

الأسئلة:

- 1- اذكر حكمة توافق مضمون النص.
- 2- استخرج من النص ما ورد من مفعول مطلق.
- 3- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النص.

المحاضرة التاسعة

المفعول لأجله (من أجله) (له)

تعريفه، شروط نصب المفعول لأجله

أحكام المفعول لأجله، عامل نصب المفعول لأجله

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على المفعول لأجله.

المفعول لأجله (من أجله) (له)

قال ابن مالك:

يُنصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ، إِنْ أَبَانَ تَعْلِيلًا، كَرَّ (جُدُّ شُكْرًا، وَدِنْ)¹
 وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ: وَقْتًا وَقَاعِلًا، وَإِنْ شَرَطُ فَقَدْ²
 فَاجْرُزُهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ مَعَ الشَّرْطِ: كَلِزْهَدٍ ذَا قَنِعٍ³
 وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجْرَدُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبٍ (أَل) وَأَنْشُدُوا⁴
 لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمْرُ الْأَعْدَاءِ⁵

تعريفه:

المفعول لأجله هو المصدر المفهم علة، والمشارك لعامله: في الوقت، والفاعل، نحو: جُدُّ شُكْرًا.

أحكام المفعول لأجله:⁶

حكمه النَّصْب، إِنْ وُجِدَتْ فِيهِ الشَّرْطُ الثَّلَاثَةُ، وَهِيَ:

- أن يكون مصدرًا قلبيًا، أو يحمل معنى ذلك (أي من أفعال النفس الباطنة)، فإن كان المصدر غير قلبي لم يجز نصبه، مثل: جئت للقراءة.

- أن يكون المصدر القلبي متّحدًا مع الفعل في الزمان والفاعل.

- أن يكون المصدر القلبي المتّحد مع الفعل في الزمان والفاعل علة لحصول الفعل.

وإن فقد شرطًا من هذه الشروط تعيّن جزؤه، بحرف التعليل (اللام) أو (من)، أو (في) أو (الباء):

1- المفعول له، هو المفعول لأجله، وهو المصدر المفهم علة، المشارك لعامله في: الوقت والفاعل، مثل: جُدُّ شُكْرًا، فشُكْرًا مصدر، وهو مفهم للتعليل، لأنّ المعنى: جد لأجل الشكر.

2- وهو مشارك لعامله، وهو: جد، في الوقت، لأنّ زمن الشكر هو زمن الجود، وفي الفاعل، لأنّ فاعل الجود هو فاعل الشكر.

3- وحكمه النَّصْب إِنْ وُجِدَتْ فِيهِ الشَّرْطُ الثَّلَاثَةُ، وَإِنْ فَقَدَ شَرْطَ تَعْيِينِ جِزْءِهِ.

4- المفعول لأجله ثلاثة أنواع: 1- المجرد من (ال) والإضافة، 2- المحلّي ب(ال)، 3- المضاف، وكلّها يجوز فيها الجزر بحرف التعليل، لكن الأكثر فيما تجرّد من (ال) والإضافة النَّصْب، مثل: ضريت ابني تأديبا، ويجوز جزؤه: ضريت ابني لتأديب، أما ما صحب (ال) فالأكثر جزؤه، مثل: ضريت ابني للتأديب، أكثر من ضريت ابني للتأديب.

5- ومما ورد محلّي ب(ال)، وجاء منصوبا: لا أقعد الجبن عن الهيجاء.

6- معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، ص: 882.

*عدم المصدرية: جئتك للكتاب.

*ما لم يتحد مع عامله في الوقت: جئتك اليوم للإكرام غدا.

*ما لم يتحد مع عامله في الفاعل: جاء زيد لإكرام خالد له.

أحواله:

للمفعول لأجله المستكمل الشروط المتقدمة ثلاثة أحوال:

1- أن يكون مجردا من الألف واللام والإضافة، مثل: جئت طلبا للعلم.

2- أن يكون محلي بالألف واللام، مثل: لا أقعد الجبن.

3- أن يكون مضافا، مثل: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ

بِالْكَافِرِينَ﴾، [البقرة: 19].

وكلها يجوز أن تجر بحرف التعليل، ولكن الأكثر فيما تجرد عن الألف واللام والإضافة التّصب.

تطبيق 1:

استخرج مما يلي المفعول لأجله:

- قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾، [البقرة: 207].

- قال الله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، [البقرة: 109].

- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾، [البقرة: 231].

- قال الشاعر: يُغْضِي حِيَاءً وَيُغْضِي مِن مِهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

- قال الشاعر: فَمَا جَزَعًا - وَرَبَّ النَّاسِ - أَبْكَى وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا اعْتَرَانِي

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خط:

- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 31].

- قال الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَظُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 265].

- قال الشاعر: ومن يُنفقِ السَّاعاتِ في جمعِ مالِهِ مخافةً فقرٍ فالَّذي صنعَ الفقرُ

- قال الشاعر: إنّا لقومٌ أبث أخلاقنا شرفاً أن نبتدى بالأذى من ليس يُؤذينا

- قال الشاعر: طربتُ وما شوقاً إلى البيضِ أطربُ ولا لعباً مَيّ وذو الشيبِ يلعبُ؟

تطبيق 3:

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة:

ترك رجل زوجته وأولاده دفاعاً عن وطنه، قاصداً أرض المعركة، التي تدور رحاها على أطراف البلاد، وكان يبذل قصارى جهده في المعارك خشية أن تسقط البلاد في أيدي الغزاة، وبعد انتهاء الحرب، وفي أثناء العودة أخبر بأن زوجته مرضت بالجدري في غيابه، فتشوه وجهها كثيراً جرّاء ذلك، تلقى الرجل الخبر بصمت وحزن عميقين، لما وصل الرجل إلى بيته شوهده مغمض العينين، فعلم أهله وأقرباؤه أنه لم يعد يبصر، وأكمل حياته مع زوجته وأولاده بشكل طبيعي.

وبعدما يقرب من خمسة عشر عاماً توفيت زوجته، وحينها تفاجأ كل من حوله بأنه عاد مبصراً بشكل طبيعي، وأدركوا أنه أغمض عينيه طيلة تلك المدة اتقاء لجرح مشاعر زوجته عند رؤيته لها.

الأسئلة:

1- اذكر حكمة توافق مضمون النص.

2- استخراج من النَّصِّ ما ورد من مفعول لأجله.

3- أعرب الكلمات التي تحتها خطٌّ في النَّصِّ.

المحاضرة العاشرة

المفعول فيه: (ظرف الزّمان وظرف المكان)

تعريفه، مباحث الظرف: الظرف المبهم، والظرف المحدود

الظرف المتصرف، والظرف غير المتصرف

نصب الظرف، ناصب الظرف (العامل فيه)

نائب الظرف، الظرف المعرب، والظرف المبني

الهدف الخاص:

أن يتعرّف الطالب على المفعول فيه.

المفعول فيه المفعول فيه: (ظرف الزمان وظرف المكان)

قال ابن مالك:

الظرفُ: وقتٌ ، أو مكانٌ ضُمْنَا
 «(في)» باطرادٍ كهُنَا امكُثْ أزمْنَا¹
 فأنصبهُ بالواقع فيه : مُظهِرَا
 كَانَ، وَإِلَّا فَأَنُوهُ مُقَدَّرَا²
 وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ، وَمَا
 يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمَا³
 نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ، وَمَا
 صَيَّعَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرَمَى مِنْ رَمَى⁴

تعريفه:

المفعول فيه هو اسم منصوب على تقدير حرف جرّ (في)، يُذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، وهو قسمان:

- 1- ظرف زمان: وهو ما دلّ على وقت وقع فيه الحدث: قدمْتُ من سفري ليلا.
- 2- ظرف مكان: وهو دلّ على مكان وقع فيه الحدث، وقفتُ أمامَ منبر الخطيب.

مباحث الظرف:

الظرف المبهم:

الظرف المبهم قسمان:

- المبهم من ظروف الزمان: هو ما دلّ على قدر من الزمان غير معيّن، مثل: أبدأ، وقت، حين، زمان، فهذه الأزمنة غير محدّدة بعدد، فهي مجهولة المقادير، لذا سُمّيت مبهمّة.
- المبهم من ظروف المكان: هو ما دلّ على مكان غير معيّن، وليس له حدود واضحة، مثل الجهات الستّ (أمام، وراء، يمين، يسار، فوق، تحت)، ويلحق بها: قدام، خلف، شمال،

1 - الظرف هو المفعول فيه، وهو زمان أو مكان، ضُمّن معني (في)، مثل: امكث هنا أزمنا، فالمعنى امكث في هذا الموضع في الزمن، وقال ضُمّن معني (في) احترازاً لأنه توجد أسماء زمان ومكان لم تتضمّن معني في، مثل: يوم الجمعة يوم مبارك.

2 - حكمه التّصّب، والتّأصّب له ما وقع فيه وهو المصدر، والفعل، واسم الفاعل، وقد يُذكر عامله أو يحذف، مثل: متى عدت؟ يوم الجمعة، وجاء الذي عندك، فالعامل مقدر (استقرّ).

3 - اسم الزمان يقبل التّصّب على الظرفية، قد يكون مبهماً، مثل: سرت ساعة، أو مختصّاً، مثل: سرت يوم الجمعة.

4 - أمّا اسم المكان، فلا يقبل التّصّب منه إلا نوعان: أحدهما المبهم: مثل الجهات الستّ: فوق، تحت، يمين، شمال، أمام، خلف: جلست أمام الدار، والمقادير: ميل، فرسخ: مشيت فرسخاً. وأمّا ما صيغ من المصدر: جلست مجلس زيد، وإن لم يكن من جنسه فيجرّ بفي: جلست في مقعد زيد.

جنوب، جانب، ناحية، جهة...

الظرف المحدود:

الظرف المحدود قسمان:

-ظرف الزّمان المحدود: أو المختصّ، هو ما دلّ على وقت مقدّر معيّن محدود، مثل: عام، شهر، يوم، ليلة، ساعة، دقيقة... وأسماء الشّهور والفصول وأيّام الأسبوع، وما أضيف من الظروف المهمّة، مثل: سافرت وقت الصّيف.

-ظرف المكان المحدود: أو المختصّ، هو ما دلّ على مكان معيّن، له موقع محدّد، مثل: بيت، مسجد، مدرسة، مدينة، ومنه أسماء البلاد والقرى والجبال والأنهار...

الظرف المتصرّف:

هو المتقلّب بين الظرفيّة وغيرها، فيصير إعرابه في الكلام حسب موقعه - حالة فقدانه الظرفيّة - كأن يكون فاعلا، مثل: حلّ شهر رمضان، أو مفعولا به، مثل: أعظّم ليلة القدر، أو مبتدأ، مثل: الشّهر ثلاثون يوما، أو خبرا، مثل: هذه ليلة القدر.

فكلّ من كلمة الشّهر وليلة خرجت عن الظرفيّة، فإن قلنا: غبت شهرا، وقمت ليلة القدر، عادت إليها الظرفيّة.

الظرف غير المتصرّف:

الظرف غير المتصرّف نوعان:

-ما يلازم النّصب على الظرفيّة أبدا، فلا يُستعمل إلّا ظرفا منصوبا، وهذه الظروف هي: قطّ، عوض، بينا، بينما، إذا، إيّان، أتّى، ذا صباح، ذات ليلة، والظروف المركّبة، مثل: صباح مساء، ليل ليل.

-ما يلازم النّصب على الظرفيّة أو الجرّ بـ(من) أو إلى أو حتّى، أو مذ، أو منذ، مثل: قبل، بعد، فوق، تحت، لدى، لدن، عند، متى، أين، هنا، ثمّ، حيث، الآن.

ناصب المفعول فيه: (العامل فيه):

العامل في المفعول فيه يكون:

-الفعل: يحضر زيد غدا.

-المصدر: السّهر ليلا مرهق.

-اسم الفاعل: زيد قادم غدا.

اسم المفعول: المحلّ مفتوح صباحا ومغلق مساء.

نائب الظرف:

ينوب عن الظرف بعض الكلمات وتنصب على أنّها مفعول فيه:

-المضاف إلى الظرف: مشينا كلّ النهار.

-صفته: وقفت طويلا من الوقت.

-اسم الإشارة: مشيت هذا اليوم مشيا متعبا.

-العدد المميّز بالظرف: سافرت ثلاثين يوما.

الظرف المعرب:

هو الظرف الذي تتغيّر حركة آخره، مثل: ﴿وَسَيَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: 42].

الظرف المبني:

هو الظرف الذي لزم حركة إعراب واحدة، مثل: متى، أمس، منذ، مع، حيث، أين...

حكمه:

حكم المفعول فيه النصب.

كلمات ملازمة للظرفية:

بعد-أول-قبل-قدّام-وراء-أسفل-علّ-أمام-خلف-يمين-شمال-فوق-تحت-عند-لدى-
 لمّا-وسط-بين-بينما-إزاء-حذاء-يوم-حول-غدوة-بكرة-ضحوة-مع-إذا-إذ-منذ-
 مذ-أمس-قطّ-عوض-الآن-حيث-دون-أين-أينما-حيثما-أني-متى-أَيّان.

تطبيق 1:

استخرج ممّا يلي المفعول فيه وبيّن نوعه:

-قال الله تعالى: ﴿وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: 16].

-قال الله تعالى: ﴿أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: 78].

-قال الله تعالى: ﴿أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [يوسف: 12].

-قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ [البقرة: 198].

-قال الشاعر: أتى ملك الموت صباحاً أتاني وأهلي حواليّ يكونَ فان

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خطّ:

-قال الله تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، [الإسراء: 1].

-قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾، [الدخان: 48].

-قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِتَيْبٍ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾، [آل عمران: 161].

-قال الشاعر: عسى الهمُّ الذي أمسيْتُ فيه يَكُونُ وراءَه فرحٌ قريبٌ

-قال الشاعر: ولا خيرَ فيمن لا يوطنَ نفسه على نائباتِ الدهرِ حينَ تنوبُ

تطبيق 3:

اقرأ النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة:

وقع حصان أحد المزارعين صباحاً في بئر عميقة، لكنّها جافّة، وأجهش الحصان بالصّهيل من شدّة الألم، واستمرّ هكذا عدّة ساعات، وكان المزارع أمام البئر يبحث الموقف، ويفكر كيف يستعيد الحصان؟

ولم يستغرق الأمر طويلاً كي يقنع نفسه بأنّ الحصان قد أصبح عجوزاً، وأنّ تكلفة استخراجهِ تقترب من تكلفة شراء حصان آخر، هذا إلى جانب أنّ البئر جافّة منذ زمن طويل، وتحتاج إلى ردمها بأيّ شكل.

نادى المزارع جيرانه، وطلب منهم مساعدته في ردم البئر، كي يحلّ مشكلتين في آن واحد: التّخلّص من البئر الجافّة، ودفن الحصان. بدأ الجميع بالمعاول في جمع الأتربة والنّفايات وإلقائها في البئر، في بادئ الأمر أدرك الحصان حقيقة ما يجري، حيث أخذ يصهل بصوت عال، وبعد قليل من الوقت اندهش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة.

نظر المزارع إلى داخل البئر، وقد صعق لما رآه، فقد كان الحصان يهزّ ظهره كلّما سقطت فوق ظهره الأتربة ليرميها على الأرض، ويرتفع كلّ مرّة... .

هكذا استمر الحال، الكلّ يلقي التراب داخل البئر، فيقع بعضه على ظهر الحصان، فيهزّ ظهره، فيسقط على الأرض، وكان يرتفع كلّ مرّة إلى أعلى، وبعد مدّة طويلة امتلأ البئر تراباً، فقفز الحصان قفزة وصل بها إلى سطح الأرض.

الأسئلة:

- 1- اذكر حكمة تعبّر عن مضمون النصّ.
- 2- استخرج الظروف الواردة في النصّ.
- 3- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النصّ.

المحاضرة الحادية عشرة

المفعول معه

تعريف المفعول معه، شروط نصب المفعول معه

أحكامه، حالات الاسم الواقع بعد الواو

الهدف الخاص:

أن يتعرّف الطالب على المفعول معه.

المفعول معه

قال ابنُ مالك:

يُنصَبُ تالي الواوِ مَفْعُولًا مَعَهُ في نحوِ ((سيري والطريقَ مُسرِعَةً))¹
 بما مِنِ الفِعْلِ وشِبْهِهِ سَبَقَ ذا النَّصْبِ، لا بالواوِ في القَوْلِ الأَحَقُّ²
 وبعَدَ ((ما)) اسْتِفْهَامٍ أَوْ ((كيف)) نَصَبَ بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبِ³

تعريفه:

المفعول معه هو اسم منصوب وقع بعد (واو) بمعنى (مع)، مسبوقه بجملة ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبه، أي: معه، بلا قصد لتشريكه، مثل: سرت والتَّهر.

أحكامه:

للمفعول معه عدّة أحكام:

-النَّصْبُ على المعية: مشى الرَّجُلُ والشَّاطِئِ.

-لا يجوز أن يتقدّم المفعول معه على عامله، ولا أن يتوسّط بينه وبين الاسم المشارك له، ففي قولنا: مشى الرَّجُلُ والشَّاطِئِ، لا يُقال: والشَّاطِئِ مشى الرَّجُلُ، ولا: مشى والشَّاطِئِ الرَّجُلُ.

-لا يُفصل بين المفعول معه وواو المعية.

عامله:

-الفعل: سرتُ والشَّاطِئِ.

-اسم الفاعل: أنا سائرُ والشَّاطِئِ.

-المصدر: سيرُكُ والشَّاطِئِ في الصَّبَاحِ مفيد.

حالات الاسم الواقع بعد الواو:⁴

للاسم الذي بعد الواو أربع حالات:

1 - المفعول معه هو الذي يأتي بعد الواو مثل: سيري والطريقَ مسرعة، أي سيري مع الطريق.

2 - معنى هذا أنّ العامل هو الفعل: سيري والطريقَ مسرعة، وشبه الفعل مثل: زيد سائرُ والطريقَ، والمصدر: أعجبتني سيرك والنيل، لا الواو، وهذا الأحق.

3 - وسمع نصبه بعد (ما)، و(كيف) الاستفهاميتين: ما أنت وزيداً؟ وكيف أنت وقصعةً من تريد؟ فالعامل مضمّر من الكون، ما تكون وزيداً؟ وكيف تكون وقصعةً من تريد؟

4 - التحو الوافي، الجزء الثاني، ص: 310-312.

1- جواز عطفه على الاسم السابق، أو نصبه مفعولاً معه، والعطف أحسن من النصب على المعية، مثل: أشفق الأب والجدّ على الابن، فالدلالة على الاشتراك قوية ولا شيء يعيها.
2- جواز الأمرين، والنصب على المعية أحسن، للفرار من عيب، مثل: أقبلتُ والصديق، فيجوز رفع الصديق عطفاً على الضمير، ولكن هذا فيه بعض الضعف، ولهذا النصب على المعية أفضل.

3- وجوب العطف وامتناع المعية، وذلك إذا كان الفعل يفيد الاشتراك، مثل: تعاون المعلم والتلاميذ، فالفعل تعاون يفيد الاشتراك.

4- امتناع العطف ووجوب النصب على المعية لمانع لفظي، مثل: سررتُ بك وعلينا، والمانع هنا هو عدم جواز العطف على الضمير، فالأصل أن يعاد حرف الجرّ مع المعطوف: سررتُ بك وبعلي.

تطبيق 1:

استخرج مما يلي المفعول معه:

- قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، [الحشر: 9].
- حضر المسافرون وطلوع الشمس.

- ما أنت والبحر؟

- كيف أنت والبرد؟

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خطّ:

- قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَيْنِهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾، [يونس: 71].

- لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها.

- يخرج الشيخ من بيته وأذان الفجر.

- كيف أنت وقصعة من تريد؟

تطبيق 3:

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة:

كان هناك شيخ يعيش في مزرعة بين الجبال مع حفيده الصّغير، وكان الجدّ يصحو كلّ يوم وآذان الفجر، ليجلس يقرأ القرآن بعد أن يصلي، وكان حفيده يتمنّى أن يصبح مثل جدّه في كلّ شيء.

ذات يوم سأل الحفيد جدّه: يا جدّي، إنني أحاول أن أقرأ القرآن مثلما تفعل، ولكنني كلّما حاولت أن أقرأه أجد أنني لا أفهم كثيرا منه، وإذا فهمت شيئا، فإنني أنساه بمجرد أن أغلق المصحف، كان الجدّ يضع بعض الفحم في المدفأة، فالتفت بهدوء، ثمّ قال لحفيده: كيف أنت والبرد؟ قال الطّفل: لا بأس، فقال الشّيخ: خذ سلّة الفحم هذه، واذهب بها إلى النّهر، ثمّ ائتني بها مليئة بالماء. فأخذ الولد السلّة ومشى والطّريق، وأراد أن يلبي طلب جدّه، ولكنّه فوجئ بالماء كلّه يتسرّب من السلّة قبل أن يصل إلى البيت، فابتسم الجدّ قائلا له: ينبغي أن تسرع في المرّة القادمة، وعليك أن تجري والطّريق.

فعاود الابن الكرّة مرارا لكنّه لم يفلح، غضب الابن وقال لجدّه: إنّه من المستحيل أن آتيك بسلّة من الماء، سأخذ الدّلو وأملأه ماء، فقال الجدّ: أنا لم أطلب منك دلوا من الماء، بل سلّة من الماء.

نظر الجدّ إلى حفيده، وقال له: أتظنّ أنّه لا فائدة ممّا فعلت؟ تعال انظر إلى السلّة، فنظر الولد إلى السلّة، وأدرك للمرّة الأولى أنّها صارت مختلفة، لقد تحوّلت السلّة المتسخة بسبب الفحم إلى سلّة نظيفة، فقال الجدّ: هذا ما يحدث بالضّبط عندما تقرأ القرآن الكريم، قد لا تفهم بعضه، وقد تنسى ما فهمت، ولكنك عندما تقرأه ستتغيّر إلى الأفضل.

الأسئلة:

- 1- اذكر حكمة توافق مضمون النصّ.
- 2- استخرج من النصّ المفعول معه.
- 3- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النصّ.

المحاضرة الثانية عشرة

الحال

شروط الحال، عامل الحال وصاحبها

أحكام الحال، الحال الجملة، أحكام واو الحال

صيغ وتراكيب حالية

الهدف الخاص:

أن يتعرّف الطالب على الحال.

الحال

قال ابن مالك:

الحالُ وَصْفٌ، فَضْلَةٌ، مُنْتَصِبٌ، مُفْهِمٌ فِي حَالٍ كَفَرَدًا أَذْهَبُ¹
 وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا يَعْلِبُ، لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا²
 وَيَكْتَرُ الْجَمُودُ: فِي سَعْرِ، وَفِي مُبْدِي تَأْوِيلٍ بِلَا تَكْلِفٍ³
 كِبْعُهُ مَدًّا بِكَذَا يَدًا يَبْدُ وَكَرَّرَ زَيْدٌ أَسَدًا، أَيُّ كَأَسَدٍ⁴

تعريفها:

الحال وصف فضلة يُذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون له الوصف، ويسمى صاحب الحال، مثل:

أَتَاكَ الرَّيْعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنَ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
 وقد يكون الوصف مشتقًا، مثل: أقبل الفلاح مسرورا، أو اسما جامدا، مثل: هجم الجندي أسدا، أي شجاعا كالأسد.

عامل الحال:

هو ما تقدّم عليه من فعل أو ما يشبه الفعل، أو ما فيه معنى الفعل:

- 1- الفعل: عاد الأب مستبشرا.
 - 2- شبه الفعل وهي الصفات المشتقة: ما مقبل عمر ماشيا، الولد محبوب ضاحكا، العصفور جميل مغرّدا.
 - 3- معنى الفعل: ويراد به:
- اسم الفعل: (صه مصغيا).

- اسم الإشارة: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، [النمل: 52].

1 - الحال هو الوصف، الفضلة، المنتصب للدلالة على هيئة، نحو: فردا أذهب.
 2 - الأكثر في الحال أن تكون منتقلة، مشتقة، والانتقال هو ألا تكون ملازمة للمتّصف بها، نحو: جاء زيد راكبا، فراكبا وصف منتقل، لجواز انفكاكه عن زيد، بأن يأتي زيد ماشيا. وقد تكون غير منتقلة، مثل: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها.
 3 - يكثر مجيء الحال جامدة إن دلّت على سعر، وحيث ظهر تأويلها بمشتق.
 4 - مثل: بعه مدّا بدرهم، مدّا حال وهي جامدة، وهي في معنى المشتق، إذ المعنى: بعه مسعرا كلّ مدّ بدرهم، وبعه يدا بيد، وأي: بعه مناجزة، أو على تشبيهه: كرّر زيد أسدا، أي: مُشبهها الأسد.

- أدوات التشبيه: كأنَّ عبدَ الله مقبلا أمير.

- أدوات الاستفهام: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ﴾، [المدثر: 49].

- حرف التنبية: ها هو السحاب مقتربا من الأرض.

- الجار والمجرور: المال لك وحدك.

- الظرف: عندنا الجبال شامخة قممها.

صاحب الحال:

في الغالب يكون صاحب الحال معرفة، وقد يأتي نكرة لمسوغات:

- إذا تقدّمت الحال على صاحبها، مثل: يدعو - متألّما - مظلوم.

- أن تكون النكرة متخصصة بنعت، مثل: أشفقت على طفلة صغيرة تائهة، أو بإضافة،

مثل: حافظت على أثاث البيت منسقا.

- أن تكون النكرة مسبوقه بنفي، مثل: ما خاب عامل مخلصا.

- أن تكون جملة الحال مقرونة بالواو، مثل: رأيت رجلا وهو ماشٍ على مهل.

- أن تكون الحال جامدة: هذا خاتم ذهبيا.

أحكام الحال:

الحال منصوبة.

شروط الحال:

1- أن تكون صفة متنقلة لا ثابتة.

2- أن تكون نكرة لا معرفة.

3- أن تكون نفس صاحبها في المعنى: جاء سعيدا راكبا.

4- أن تكون مشتقة لا جامدة، وإن جاءت جامدة فإنها تُؤوّل بوصف مشتقّ: هجم زيد

أسدا.

أنواعها:

- مفردة: جاء زيد جاريا.

- جملة فعلية: جاء الطالب يجري.

- جملة اسمية: جاء الطالب وهو يجري.

- شبه جملة: شاهدت العصفور على الغصن.

أحكام واو الحال:

لا تدخل واو الحال إلا على الجملة.

صيغ وتراكيب حالية:

وردت صيغ حالية:

- هو جاري بيت بيت.

- تشتت الجيش أيدي سبأ.

- تفرقوا شذر مذر.

فوائد وتنبيهات:

- معنى كون الحال فضلة: أي أنه ليس مسندا ولا مسندا إليه، ولا يعني ذلك أنه يمكن

الاستغناء عن الحال، فقد ترد الحال في جمل لا يمكن الاستغناء عنها فيها، مثل:

- قال الله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾، [الأنبياء: 16].

- قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾، [النساء: 43].

تطبيق 1:

استخرج مما يلي الحال وبيّن نوعها:

- قال الله تعالى: ﴿ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾، [يوسف: 16].

- قال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى ﴾، [عبس: 8-11].

- قال الله تعالى: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾، [الحج: 27].

- قال الشاعر: وإذا ما خلا الجبان بأرضٍ طلب الطعن وحده والتزلا

- قال الشاعر: أذاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خط:

- قال الله تعالى: ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾، [القصص: 21].

- قال الله تعالى: ﴿ فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا ﴾، [النمل: 19].

- قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾، [الشعراء: 183].

-قال الشاعر: إذا رأيت نيوب الليث بارزةً فلا تظننَّ أنّ الليث يبتسمُ
-قال الشاعر: تُريدنَّ لقيانَ المعالي رحيصَةً ولا بُدَّ دونَ الشَّهيدِ من إبرِ النَّحلِ

تطبيق 3:

اقرأ النص ثمّ أجب عن الأسئلة:

عاد الأب مساءً إلى بيته متأخراً كعادته، وقد أصابه التعب، فوجد ابنه أمام الباب يبتسم، الابن: هل لي أن أطرح عليك سؤالاً يا أبي؟ الأب: طبعاً تفضّل، الابن: كم تكسب من المال في الساعة يا أبي؟ الأب: قال بصوت عال وهو يرتجف: هذا ليس من شأنك، ما الذي جعلك تسأل هذه الأسئلة السخيفة؟ الابن: فقط أريد أن أعرف، أرجوك يا أبي أخبرني كم تكسب من المال في الساعة؟ الأب: إذا كنت مصرّاً، فيني أكسب دينارين في الساعة، الابن: هيا أقرضني دينارا واحداً من فضلك يا أبي، الأب: تريد أن تعرف كم أكسب من المال لكي أعطيك دينارا تنفقه على الدّمي والحلوى، اذهب إلى غرفتك ونم، فأنا أعمل طوال اليوم، وعدت متعباً، وليس لديّ وقت لتفاهاتك هذه.

(لم ينطق الولد بأية كلمة، فنزلت دموع من عينه وذهب إلى غرفته وهو يبكي)، وبعد نحو ساعة أخذ الأب يفكر فيما حدث، وشعر بأنّه كان قاسياً مع ابنه، فربّما كان الصبيّ بحاجة إلى الدّينار، ذهب الأب مباشرةً إلى غرفة ابنه وفتح الباب، ثمّ قال: هل أنت نائم؟ فردّ الابن: ما زلت صاحياً، قال له الأب: كنتُ قاسياً معك، فقد كان يومي شاقاً، تفضّل الدّينار الذي طلبته.

فرح الابن فرحاً شديداً، ولكنّ الأب فوجئ بالصغير يأخذ دينارا من تحت الوسادة، ويضعه مع هذا الدّينار، غضب الأب، وسأل ابنه: لماذا طلبت دينارا ما دمت تملك دينارا؟ ردّ الابن ببراءة: لم يكن لديّ ما يكفي، أمّا الآن فقد أصبح معي ديناران، أريد أن أشتري بهما ساعة من وقتك نقضها معاً.

الأسئلة:

1- اذكر حكمة توافق مضمون النص.

2- استخرج من النص: حالاً: مفردة، جملة اسمية، جملة فعلية.

3- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النص.

4- حوّل الجملة الموضوعية بين قوسين إلى المثني والجمع.

المحاضرة الثالثة عشرة

التَّمييز

تعريفه، أنواعه

مباحثه: تمييز الذات وحكمه، تمييز النسبة وحكمه

حكم تمييز العدد، العدد الصريح، كم الاستفهامية وتمييزها

كم الخبرية وتمييزها، كآئن وتمييزها، كذا وتمييزها، بعض أحكام التمييز

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على التمييز.

التمييز

قال ابن مالك:

اسمٌ، بمعنى «(مِنْ)» مُبِينٌ نَكْرَةٌ يُنْصَبُ تَمِيِزًا بِمَا قَلَدُ فَسَّرَهُ¹
كَثِيرٌ أَرْضًا ، وَقَفِيِزٌ بَرًّا وَمَنْوِيِنٌ عَسَلًا وَتَمْرًا²
وَالفَاعِلَ الْمَعْنَى أَنْصَبُ بِأَفْعَالٍ مُفَضَّلًا: كـ«أَنْتِ أَعْلَى مَنْزِلًا»³
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا مَيِّزٌ ، كـ«أَكْرَمُ بِأَبِي بَكْرٍ أَبًا»⁴

تعريفه:

التمييز اسم نكرة يذكر لتفسير ما قبله من إبهام، ويُسمى مُفسِّرًا وتفسيرًا ومُبيِّنًا وتبيينًا ومُميِّزًا وتمييزًا.

والتمييز يكون صالحًا لدخول (من) عليه.

أقسام التمييز:

ينقسم التمييز بحسب المميِّز إلى قسمين:

1- تمييز المفرد أو الذات: وهو التمييز المُفسِّر لاسم مبهم ملفوظ، والاسم المبهم خمسة أنواع:

- العدد: قرأت خمس عشرة رواية.

- المساحة: عندي هكتار أرضا.

- الوزن: اشترت رطلا تفاحا.

- الكيل: اشترى الرجل لترا لبنا.

- القياس: اشترت مترا حويرا.

2- تمييز الجملة (النسبة):

وهو التمييز المُفسِّر لجملة مبهمة: طابت القرية هواء، أنا أكثر منك سنًا.

1 - هو اسم نكرة متضمّن معنى من، وهو منصوب مُفسِّر لما قبله من إبهام.

2 - مثل: شبر أرضا، وقفيز برّا والقفيز نوع من الكيل يسع لزهاء 15 كغ، ومنا عيار كان يكال به ويوزن.

3 - التمييز الواقع بعد أفعال التفضيل إن كان فاعلا في المعنى وجب نصبه: (أنت أعلى منزلا وأكثر مالا أصلهما: أنت علا منزلك وأكثر مالك)، ومثال ما ليس بفاعل في المعنى (زيد أفضل رجل) فيجب جرّه بالإضافة.

4 - يقع التمييز بعد كل ما دلّ على تعجب: أكرم بأبي بكر أبا.

ومنها الاسم الواقع بعد ما يفيد التعجب: لله درّه بطلا، ويحه رجلا، حسن عبد الله خلقا.
أحكام التمييز:

- عامل النصب في تمييز الذات هو الاسم المبهم وفي تمييز الجملة هو ما فيها من فعل أو شبهه.

- لا يتقدم التمييز على عامله إلا نادرا.

كم الاستفهامية وتمييزها:

اسم مبني على السكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ بحسب موقعه، ويُستفهم بها عن عدد يراد تعيينه، مثل: كم كتابا في مكتبتك؟ كتابا: تمييز منصوب.

كم الخبرية وتمييزها:

اسم مبني على السكون في محلّ رفع أو نصب أو جرّ بحسب موقعه، وتأتي بمعنى كثير، مثل: كم كتاب عندي، كتاب: تمييز مجرور بالإضافة.

كأين وتمييزها:

اسم مركّب من كاف التشبيه وأيّ المنوثة، ولهذا جاز الوقف عليها بالتّون، تعرب إعراب كم، ويأتي تمييزها مجرورا بمن غالبا، مثل: كأين من كتاب قرأناه، ويجوز نصبه على التمييز، مثل: كأين كتابا قرأناه.

كذا وتمييزها:

كذا لفظ مبهم من ألفاظ الكناية، يكتنّى به عن معدود مبهم كثير أو قليل، مثل: قرأت كذا كتابا، كتابا: تمييز منصوب.

التطبيق 1:

استخرج ممّا يلي التمييز وبيّن نوعه:

- قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾﴾، [يوسف: 4].

- قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٦﴾﴾، [الكهف: 34].

- قال الله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴿١٥٥﴾﴾، [الأعراف: 155].

- قال الله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ

كُلُّ أَنَابِسٍ مَشْرَبُهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾، [البقرة: 60].
- قال الله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾﴾، [الملك: 2].

التطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خطّ:

- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ﴿٣٦﴾﴾، [التوبة: 36].

- قال الله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَاتِي ﴿١٥٥﴾﴾، [الأعراف: 155].

- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَظَنًا وَأَقْوَمُ قِيْلًا ﴿٦﴾﴾، [المزمل: 6].

- قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴿٤﴾﴾، [مريم: 4].

- قال -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا).

التطبيق 3:

اقرأ النص ثمّ أجب عن الأسئلة:

شعر الزوج بأنّ زوجته أصبحت ضعيفة السمع، وخوفا عليها ذهب إلى الطّبيب لاستشارته، فأجابه الطّبيب: كلّ مشكلة لها حلّ، ولكن لكي يظهر الوضع أكثر وضوحا سنقوم بتجربة، ابتعد عن زوجتك عشرين مترا، وكلمها بنبرة صوت عادية، فإذا لم تردّ، اقترب إلى خمسة عشر مترا، وكلمها، وإذا لم تردّ فاقترّب، وكلمها من اثني عشر مترا، فإذا لم تردّ، فاقترّب وكلمها من عشرة أمتار.

عاد الزوج إلى المنزل، وأحضر معه رطلا تفاحا، ولترا عصيرا، فوجد زوجته في المطبخ، فابتعد عنها مسافة عشرين مترا، وقال بنبرة صوت عادية: ماذا أعددت للعشاء؟ فلم تردّ الزوجة، فتقدّم الزوج فأصبح بعيدا عنها خمسة عشر مترا، وقال للمرّة الثانية: ماذا أعددت

للعشاء؟ فلم تردّ، فتقدّم الزوج حتّى صار بينه وبينها اثنا عشر مترا، وقال للمرّة الثالثة: ماذا أعددت للعشاء؟ فلم تردّ، فاقترب وكلمها من عشرة أمتار للمرّة الرابعة: ماذا أعددت للعشاء؟ فلم تردّ، فتقدّم الزوج ووقف أمام زوجته، وقال: ماذا أعددت للعشاء؟ هنا قالت الزوجة بغضب: للمرّة الخامسة أقول لك: أطبخ دجاجا.

الأسئلة:

- 1- اذكر حكمة توافق مضمون النصّ.
- 2- استخرج من النصّ ما ورد من تمييز.
- 3- أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في النصّ.

المحاضرة الرابعة عشرة

الاستثناء

تعريفه، مكونات جملة الاستثناء

أدوات الاستثناء كلماته:

أولاً: حروف الاستثناء

ثانياً: أسماء الاستثناء

ثالثاً: أفعال الاستثناء

الهدف الخاص:

أن يتعرف الطالب على أسلوب الاستثناء وأدواته.

الاستثناء

قال ابن مالك:

ما استثنت (إلا) مع تمام ينتصب¹ وبعد نفي أو كفي انتخب¹
إتباع ما اتصل، وانصب ما انقطع² وعن تميم فيه إبدال وقع²
واستثنى مجرورا بغير مُعربا³ بما لمستثنى بإلا نُسبا³

تعريف الاستثناء:

الاستثناء هو إخراج ما بعد إلا أو إحدى أحواتها من أدوات الاستثناء من حكم ما قبله.

مكونات جملة الاستثناء:

تتكون جملة الاستثناء من: مستثنى منه، ومن كلمة الاستثناء، ومن مستثنى، مثل: عاد المسافرون إلا خالدا: فالمستثنى منه: المسافرون، وكلمة الاستثناء: إلا، والمستثنى: خالدا.

أدوات الاستثناء:

للاستثناء ثماني أدوات وهي: إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون، وهي:

أولا: حروف الاستثناء:

حروف: إلا.

ثانيا: أسماء الاستثناء:

للاستثناء اسمان وهما: غير، سوى، ويعربان إعراب ما بعد إلا، وما بعدهما يعرب مضافا إليه.

ثالثا: أفعال الاستثناء:

أفعال الاستثناء هي: ما عدا، ما خلا، إن سبقتها (ما) تعرب أفعالا، وينصب المستثنى بعدها باعتباره مفعولا به، ويمكن أن تكون حروفا.

1 - حكم المستثنى بإلا النَّصب إن وقع بعد تمام الكلام الموجب، سواء كان متصلا أو منقطعا، بعد نفي: ما مررت بأحد إلا زيد أو زيدا. أو كفي أي: نهي، استفهام.

2 - إن كان الاستثناء متصلا جاز نصبه على الاستثناء، ما قام أحد إلا زيدا، وجاز إتباعه لما قبله في الإعراب: ما قام أحد إلا زيد، وإن كان الاستثناء منقطعا تعيّن النصب: ما قام القوم إلا حمارا.

3 - استعملت ألفاظ بمعنى إلا للاستثناء: فغير وسوى يجز ما بعدها.

- أفعال وحروف: عدا، خلا، حاشا، تعرب أفعالا وينصب المستثنى بعدها باعتباره مفعولا به، وتعرب حروف جرّ.

الاستثناء قسما:

متّصل: وهو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه: جاء المسافرون إلا خالدا.
منقطع: وهو ما لم يكن المستثنى من جنس المستثنى منه: جاء المسافرون إلا أمتعتهم.

أنواع الاستثناء:

1- الاستثناء التام الموجب: وهو ما ذكر فيه المستثنى منه وكان مثبتا: رجع المسافرون إلا واحدا.

2- الاستثناء التام المنفي: وهو ما ذكر فيه المستثنى منه وكان منفيّا: ما رجع المسافرون إلا واحدا، واحدا.

3- الاستثناء الناقص: وهو ما حذف منه المستثنى منه وكان منفيّا: ما رجع إلا واحدا.

أحكام المستثنى:

1- إذا كان الاستثناء تامّا موجبا، يُعرب ما بعد إلا مستثنى منصوبا.

2- إذا كان الاستثناء تامّا منفيّا، يُعرب ما بعد إلا مستثنى، أو بدلا.

3- إذا كان الاستثناء ناقصا، يُعرب ما بعد إلا حسب حاجة الجملة.

تطبيق 1:

استخرج ممّا يلي جملة الاستثناء وبيّن نوع الاستثناء:

- قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: 14].

- قال الله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ [البقرة: 249].

- قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: 36].

- قال الشاعر: قد يهونُ العمرُ إلا ساعةً وتَهونُ الأرضُ إلا موضعا

- قال الشاعر: كلّ المصائب قد تمرّ على الفتى وتَهونُ غيرَ شماتةِ الحسادِ

تطبيق 2:

أعرب الكلمات التي تحتها خطّ:

- قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾، [آل عمران: 85].

- قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿۱﴾ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾، [المزمل: 1-2].

- قال الله تعالى: ﴿ قَدْ وَفُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾، [النبأ: 30].

- قال الشاعر: ألا كلُّ شَيْءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

- قال الشاعر: لا يكتُمُ السِّرَّ إِلَّا كلُّ ذي شرفٍ والسِّرَّ عندَ كرامِ الناسِ مكتومٌ

تطبيق 3:

اقرأ النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة:

كان هناك بناء تقدّم به العمر، ولم يبق له إلا أيام عن عقده السادسة، فطلب من صاحب المؤسسة أن يحيله إلى التقاعد؛ ليعيش بقيّة عمره مع زوجته وألاده، فرفض صاحب الشركة طلب البناء، وقال له اطلب ما شئت إلا هذا، ورغبه في زيادة مرتبه، إلا أنّ البناء أصرّ على طلبه، فقال له صاحب الشركة: إنّ لي عندك رجاء، وهو أن تبني منزلاً أخيراً، ولا أريد منك غير هذا، وأخبره أنّه لن يكلفه بعملٍ آخر، فوافق البناء على مضمض.

بدأ البناء العمل بمساعدة بعض العمّال، ولعلمه أنّه لن يبني سوى هذا البيت، ثمّ يترك الشركة، فإنّه لم يتقن عمله، واستخدم موادّاً رديئة، وكان يُسرّع في العمل دون الجودة المطلوبة، وكانت الطّريقة التي يؤدّي بها العمل لا تنبئ عن خبرته الطّويلة في البناء.

بعد شهور انتهى البناء من بناء البيت، وصار البيت جاهزاً ماعدا الطّلاء، سلّم مفاتيح البيت لصاحب الشركة، وطلب منه السّماح له بالرحيل، ولكنّ صاحب الشركة استوقفه وقال له: إنّ هذا المنزل هديّتي لك نظير سنين عملك في الشركة، فأمل أن تقبله منّي.

صعق البناء من هذه المفاجأة لأنّه لو علم أنّه يبني منزل العمر لما توانى في الإخلاص في الأداء، وإتقان عمله.

الأسئلة:

1- اذكر حكمة توافق مضمون النصّ.

2- استخرج من النصّ ما ورد من أسلوب الاستثناء.

3- أعرّب الكلمات الّتي تحتها خطّ في النّص.

نموذج لامتحان في علم النحو¹

السؤال الأول: (09ن)

بيّن محلّ الكلمات المسطرّة بوضع سطر تحت الجواب الصّحيح:

- يجتهد الطالب رغبة في التّجّاح. مفعول مطلق، حال، مفعول لأجله.

- سبحان الله. فاعل، مفعول مطلق، مبتدأ.

- هجم زيد أسدا. مفعول به، حال، تمييز.

- سرت والشّاطيء. اسم معطوف، مفعول فيه، مفعول معه.

- ساكن الرّيف أطول عمرا من ساكن المدينة. تمييز، نعت، حال.

- خرج الوالد مسرعا. مفعول به، حال، نعت.

السؤال الثاني: (05ن)

أعرب ما يلي: أقبل المزارعون صباحا يستبشرون.

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث: (06ن)

أتمم ما يلي:

..... واحده.....

..... نحو عمل.....

..... ينصب تالي.....

¹ - امتحان السداسي الثّاني 2016.

نموذج لامتحان في علم التحو¹

-قيل: إنّ اشتقاق الكلمة من الكلم، فما العلاقة بينهما؟ (02ن)

.....
.....
.....

2- أعرب الكلمات المسطرة (7.5ن):

إعراب الكلمة المسطرة	الجملة
	يسافر الطالب <u>طلبا</u> للعلم.
	<u>سررتُ</u> بنجاحك.
	قال الله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُد).
	امشِ <u>مشية</u> المؤدّب.
	قال الله تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصّواعق <u>حذر</u> الموت).

3- اذكر العلامات الإعرابية لما يلي، مع التمثيل: (4.5ن).

-الأسماء الخمسة:

-الأفعال الخمسة:

-الفعل المعتلّ الآخر:

4- أتمم ما يلي: (06ن)

والاسم.....مدني
الكتب.....
استر.....

قائمة المصادر والمراجع

- الأنباري أبو البركات.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، تأليف: محمّد محيي الدين عبد الحميد، طبع سنة: 2012، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان.

- الأنصاري ابن هشام.

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق حنا الفاخوري، الطبعة الأولى، 1988، دار الجليل، بيروت، لبنان.

- الأنطاكي محمّد.

- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة.

- الجرجاني السيد الشريف علي بن محمّد.

- كتاب التعريفات، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، طبع سنة: 2004.

- ابن جنّي أبو الفتح عثمان.

- الخصائص، تحقيق: محمّد عليّ النّجار، المكتبة العلميّة.

- حسن عباس.

- التّحو الوافي، دار المعارف بمصر، طبع سنة 1975، القاهرة، مصر.

- حمّود خضر موسى محمّد.

- النَّحو والنَّحاة المدارس والخصائص، الطَّبعة الأولى، 2003، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

- الدَّحداح أنطوان.

- معجم قواعد اللُّغة العربيَّة، في جداول ولوحات، راجعه: الدُّكتور جورج متري عبد المسيح، الطَّبعة الخامسة، 1992، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

- الرَّاجحي عبده.

التَّطبيق النَّحويّ، دار النَّهضة العربيَّة للطَّباعة والنَّشر، بيروت، لبنان، سنة الطَّبع: 1983.

- سيويوه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر.

- كتاب سيويوه، تحقيق وشرح: عبد السَّلام محمَّد هارون، الطَّبعة الأولى، دار الجليل، بيروت، لبنان.

- ابن عقيل عبد الله.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف: محمَّد محي الدين عبد الحميد، طبع سنة: 2004، دار الطَّلّائع للنَّشر والتَّوزيع والتَّصدير، القاهرة، مصر.

- غلاييني مصطفى.

- جامع الدُّروس العربيَّة، راجعه ونقَّحه: عبد المنعم حقَّاجة، الطَّبعة الثَّامنة عشرة، 1986، منشورات المكتبة العصريَّة، صيدا-بيروت، لبنان.

- الفاسي محمد بن الطَّيِّب.

- فيض نشر الانشراح من روض طيِّ الاقتراح، وفي أعلاه: الاقتراح في أصول النّحو
وجدله، تحقيق الدكتور محمود يوسف فجّال، الطّبعة الثّانية، دار البحوث للدراسات
الإسلاميّة وإحياء الثّراث، الإمارات العربيّة المتّحدة.

-محمّد سعيد إسبر/بلال جنيدي.

-الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، الطّبعة الأولى، 1981، دار العودة،
بيروت، لبنان.

-ابن فارس أحمد.

-معجم مقاييس اللّغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدّين، منشورات محمّد عليّ
بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مدخل	3
مسرد المصطلحات	5
المحاضرة رقم 01: النحو العربي، النشأة والتّعيد	7
مفهوم النّحو وميدانه	8
أسباب نشأة علم النّحو	8
نشأة علم النّحو، مفهوم الكلام	9
مفهوم الكلم، مفهوم الكلمة	10
المحاضرة رقم 02: التّصنيف في النّحو	11
المؤلّفات الأولى	12
المحاضرة رقم 03: الإعراب والبناء	13
تعريف الإعراب	14
تعريف البناء	16
مختصر في النّحو	17
المحاضرة رقم 04: الجملة الفعلية وأنماطها	21
تعريف الجملة الفعلية	22
المحاضرة رقم 05: الفعل اللازم والفعل المتعدّي	27
الفعل، أقسامه: الفعل اللازم، والفعل المتعدّي	28
المحاضرة رقم 06: الفاعل	31
تعريفه، صورته، حكمه، رتبته، مطابقتة الفعل للفاعل عددا	32
تجريد فعله من ضمير المثني والجمع، تذكير فعله وتأنينه	33

36	المحاضرة رقم 07: متممات الجملة الفعلية: المفعولات: المفعول به
37	تعريفه، أقسامه، أحكامه
40	المحاضرة رقم 08: المفعول المطلق
41	تعريفه، سبب تسميته، مباحث المفعول المطلق، المصدر المبهم
42	المصدر المختص، المصدر المتصرف والمصدر غير المتصرف، النائب عن المصدر
43	عامل المفعول المطلق أحكام المفعول المطلق، المصدر النائب عن فعل
46	المحاضرة رقم 09: المفعول لأجله (من أجله) (له)
47	تعريفه، أحكام المفعول لأجله
48	أحوال المفعول لأجله
51	المحاضرة رقم 10: المفعول فيه (الظرف) (ظرف الزمان وظرف المكان)
52	تعريفه، مباحث الظرف: الظرف المبهم،
53	والظرف المحدود، الظرف المتصرف، والظرف غير المتصرف، نصب الظرف، ناصب الظرف (العامل فيه)
54	نائب الظرف، الظرف المعرب، والظرف المبني، حكم المفعول فيه
57	المحاضرة رقم 11: المفعول معه
58	تعريف المفعول معه، شروط نصب المفعول معه، أحكامه، حالات الاسم الواقع بعد الواو
61	المحاضرة رقم 12: الحال
62	تعريف الحال، عامل الحال
63	صاحب الحال، أحكام الحال، الحال الجملة، شروط الحال، أنواع الحال
64	أحكام واو الحال، صيغ وتراكيب حالية
67	المحاضرة رقم 13: التمييز
68	تعريفه، أنواعه، مباحثه: تمييز الذات، تمييز النسبة، حكم تمييز العدد، العدد الصريح
69	حكم التمييز، كم الاستفهامية وتمييزها، كم الخبرية وتمييزها، كائين وتمييزها، كذا

	وتمييزها، بعض أحكام التّمييز
72	المحاضرة رقم 14: الاستثناء
73	تعريفه، مكّونات جملة الاستثناء، أدوات الاستثناء، كلماته: أوّلا: حروف الاستثناء، ثانيا: أسماء الاستثناء، ثالثا: أفعال الاستثناء
74	أقسام الاستثناء، أنواع الاستثناء، أحكام المستثنى
77	نموذج امتحان 1
78	نموذج امتحان 2
79	قائمة المصادر والمراجع
82	فهرس المحتويات